العدد 5040 - الأربعاء 26 جويلية 2023 م الموافق لـ 08 محرم 1445 هـ
الثمن: 20 دج

الأيام New

منذ 22 عاما
تأسست عام 2000 (أسبوعية) وتحوّلت إلى يومية عام 2005

https://elayemnews.dz
@elayemnews

غرناطة إفريقيا..
ولا يـزال «قصـر المشـور» شـــاهـدا علـى عـراقـــة «تلمســان» الجوهـرة

تضمّ تلمســان ـ هذه المدينة العتيقة الواقعة شــمال غــرب الجزائــر ـ عددا كبيــرا من المســاجد والقصور التاريخية التي بقيت شــاهدا حيا على عراقة وحضارة عاصمــة الزيانييــن ومتحفــا مفتوحا للآثــار المادية واللامادية التي تزخر بها "غرناطة إفريقيا"... 11-10

سعر الصرف الرسمي للعملات الرئيسية مقابل الدينار الجزائري: | USD 134.9230 | EUR 149.1844 | GBP 173.3895 | صحاري بلاند الجزائري 83.56 USD

السؤال الذي يجيب عنه مختصّون..

ما هو الشرط الأساسي لتحقيق التنمية الزراعية المستدامة؟

يعكس تزايد اهتمام الدولــة الجزائرية بالقطاع الفلاحي ـ خلال الأعوام الأخيرة ـ التزامها الثابت بتحقيق الاستدامة الزراعية والتنمية الشــاملة، إذ يُعتبــر هذا القطاع محورا أساســيا لتحقيــق الاكتفاء الذاتي وضمان الســيادة الغذائية، لكنّ هذه الطموحات لن تتحقّق بالشــكل المطلوب ما لم تتوافر كل شــروط تعزيز الإنتاج الفلاحي ومن بينها: التأمين. ففي ظل التحديات البيئية والمناخية المتزايدة التي تواجهها البــلاد على غرار مختلف دول العالم، تبرز أهمية ودور التأمين الفلاحــي كأداة حيوية لتعزيز المرونــة ومقاومة المخاطر التي تهدّد الإنتاج الزراعــي. وفي هذا الإطار، تعمل الجهات الوصية على تحسين الإطار التنظيمي والقانوني وطرق تسيير قطاع التأمين، لتوســيع التغطية التأمينية بالنســبة لصغار الفلاحين والمؤسسات المصغرة وكذا المســتثمرين في الميدان الفلاحي، من خلال إيجاد آليات مبســطة وســبل تواصل فعالة، بما فيها الرقمنــة والابتكار ودورهــا الكبير في تذليل الكثير من العقبــات خاصة الإجرائية منها وتوفير أداءات أحسن... 3

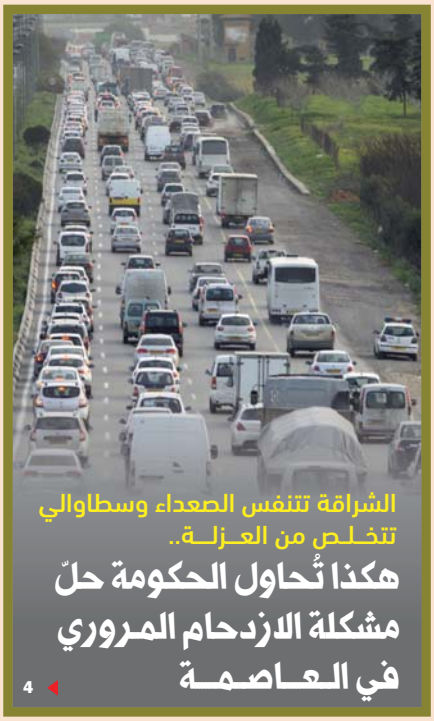

الشراقة تتنفس الصعداء وسطاوالي تتخلص من العزلة..
هكذا تُحاول الحكومة حلّ مشكلة الازدحام المروري في العاصمة

4

هل بدأ استخدامه فعليا في الجزائر؟
ثورة "الذكاء الاصطناعي" تُنذر بعالم قد تنقلب فيه الآلة على صاحبها

5

100 عــام مـن الخــداع..
كـيـف بـدأت "الحـــرب" علـى إعلانـات السجائـر الخبيثـة؟

لطالما دعت منظمة الصحة العالمية حكومات العالم إلى حظر الإعلانات التجاريــة المروّجــة لمنتجات التبغ، فــي محاولة لمنع الشــباب من التعلق والتعود، وحتى إدمان السجائر... 9 - 8

"سياسة التعطيش"..
سلاح العدو الصهيوني ضدّ أهالي الضفة الغربية

يوظف الاحتلال الصهيوني المياه كسلاح ضدّ الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة، في حرب تعطيش طالت البشر والشجر والحيوان، ضمن استراتيجية ممنهجة لدفع الفلسطينيين إلى هجر أرضهم لصالح المستوطنين... 7 - 6

الأيام New
العدد 5040 - الأربعاء 26 جويلية 2023 م الموافق لـ 08 محرم 1445 هـ
https://elayemnews.dz - @elayemnews

حرائق الغابات..

عائلات الضحايا مدعوة إلى التوجه نحو الدرك الوطني للتعرف على هوية أصحاب الجثث

عثمان تيروش

دعت قيادة الدرك الوطني، أمس عائلات ضحايا الحرائق التي مست العديد من ولايات الوطن، التوجه إلى أقرب فرقة للدرك الوطني، خاصة تلك الموجودة بتوجة ببجاية، من أجل تسهيل التعرف على هوية أصحاب الجثث.

وأوضح ذات المصدر أنه «إثر الحرائق المهولة التي أصابت العديد من ولايات الوطن، خاصة تلك التي مست بجاية وأسفرت عن العديد من الوفيات، تدعو قيادة الدرك الوطني عائلات الضحايا التوجه إلى أقرب فرقة للدرك الوطني، خاصة الفرقة الإقليمية للدرك الوطني بتوجة ببجاية، أين سجلت أعلى نسبة من الوفيات، أو الاتجاه مباشرة إلى المجموعة الإقليمية للدرك الوطني ببجاية من أجل تسهيل التعرف على هوية أصحاب الجثث».

الدفع الإلكتروني..

توقيع مذكرة تفاهم بين البنك الوطني الجزائري والمديرية العامة للضرائب

تم، أمس التوقيع على مذكرة تفاهم بين البنك الوطني الجزائري والمديرية العامة للضرائب لتخليص المستحقات الجبائية إلكترونيا عبر بوابة «مساهمتك». وتم التوقيع على الوثيقة، بمقر وزارة المالية، من طرف المدير العام للبنك الوطني الجزائري، محمد لمين لبو والمديرة العامة للضرائب، أمال عبد اللطيف، تحت إشراف وزير المالية لعزيز فايد.

فريق التحرير

ويهدف هذا الاتفاق الى إطلاق خدمة الدفع الإلكتروني عن طريق التحويل الإلكتروني، حيث سيتم إنشاء واجهة تربط بوابة التصريح والدفع عن بعد للمستحقات الجبائية «مساهمتك» بمنصة البنك الإلكتروني (E-Banking) التابعة للبنك الوطني الجزائري.

وأكد فايد أن هذه الشراكة تأتي في إطار تعزيز الروابط الاستراتيجية بين الطرفين، ما سيساهم في تسريع وتيرة رقمنة قطاع المالية وتطوير الشمول المالي والخدمات البنكية بما يتماشى مع الأهداف المسطرة. كما أكد الوزير أن هذه المبادرة «تمثل خطوة إيجابية ومهمة في تعميم وتطوير وسائل الدفع الإلكتروني وكذا تعزيز العملية الرقمية للإدارة الجبائية وتحسين أداء وتسيير نشاطات ومصالح قطاع المالية».

وتابع فايد قائلا: «باستكمال هذه العملية اليوم نكون قد وضعنا لبنة أخرى لتدعيم مسار إصلاح وعصرنة المالية العمومية»، مجددا شكره لجميع الفاعلين على «الجهود المبذولة في دعم التحول الرقمي للإدارة الجبائية والقطاع المصرفي وتعزيز التعاون بين كل الأطراف الفاعلة».

وبدوره، وصف المدير العام البنك الوطني هذا الاتفاق بـ«سابقة نوعية» في إطار تجسيد الرقمنة على مستوى البنك بصفة خاصة وقطاع المالية بصفة عامة. وأبرز لبو أن هذه الشراكة «ستسمح بدفع المستحقات الضريبية قد تصل إلى سقف 50 مليون دج»، مؤكدا أن «عملية الدفع الإلكتروني آمنة 100 بالمائة».

تدنيس المصحف الشريف بستوكهولم..

عطاف يتلقى اتصالا من نظيره السويدي

منير بن دادي

تلقى وزير الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج، أحمد عطاف، أمس اتصالا هاتفيا من نظيره السويدي، توبياس بيلستروم، أعرب له من خلاله عن أسف بلاده البالغ ورفضها القاطع لحوادث تدنيس المصحف الشريف بستوكهولم، والتي وصفها بـ«الدنيئة»، وذلك في أعقاب استدعاء القائم بأعمال سفارة السويد بالجزائر بسبب ذلك، حسب ما أفاد به بيان للوزارة.

وقد انصبت المحادثات، بشكل خاص، بحسب البيان، حول حوادث تدنيس المصحف الشريف بستوكهولم، حيث أعرب الوزير السويدي عن «أسف بلاده البالغ ورفضها القاطع لهذه الأفعال التي وصفها بالدنيئة».

وفي ذات السياق، وبينما ذكّر بـ«القيود الدستورية التي تحدّ من قدرة حكومة بلاده على ردع مثل هذه التصرفات»، أطلع وزير خارجية السويد، عطاف على المبادرة التي اتخذتها وزارة العدل السويدية «للنظر في إمكانية تكييف القانون السويدي المتعلق بالحفاظ على النظام العام مع ضرورة معالجة هذه التصرفات المرفوضة».

ومن جانبه، ذكّر الوزير عطاف -حسب ذات المصدر- بفحوى الرسالة التي تم إبلاغها للممثلية الدبلوماسية للسويد لدى الجزائر، والتي «تحمل احتجاج الجزائر الرسمي وإدانتها الشديدة لهذه الأفعال اللاأخلاقية واللاحضارية التي تطال مقدسات المسلمين في جميع أنحاء العالم وتستفز مشاعرهم».

كما شدد عطاف على أن «هذه التصرفات النكراء تتنافى والقيم والتقاليد السويدية في التفتح والتعايش ومد يد العون من دون أدنى تمييز أو إقصاء». من جهة أخرى، يضيف البيان، تقدّم الوزير توبياس بيلستروم باسم بلاده حكومة وشعبا بـ«أخلص التعازي» للجزائر في ضحايا الحرائق التي شهدتها بعض ولايات الوطن، معربا عن تضامن السويد ووقوفها إلى جانب الجزائر في هذا الظرف الأليم.

كما حرص وزير الخارجية السويدي، خلال الاتصال، «على الإشادة بعمق وثراء العلاقات التاريخية بين الجزائر والسويد»، مشددا على «العناية التي توليها بلاده لهذه العلاقات وتمسكها بتعزيزها وتنويعها بما يخدم تطلعات وطموحات البلدين الصديقين».

الفريق أول السعيد شنقريحة يستقبل رئيس أركان الدفاع الإيطالي

نهال ديلمي

استقبل رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، الفريق أول السعيد شنقريحة، أمس رئيس أركان الدفاع الإيطالي، الأميرال جيوزيبي كافو دراغون الذي يقوم بزيارة رسمية إلى الجزائر، حسب ما أفاد به بيان لوزارة الدفاع الوطني.

وحضر اللقاء كل من قادة القوات والدرك الوطني، ورؤساء دوائر ومديرين مركزيين بوزارة الدفاع الوطني وأركان الجيش الوطني الشعبي، وكذا أعضاء الوفد العسكري الإيطالي، يضيف المصدر. وبعد الترحيب بالوفد العسكري الإيطالي، أكد الفريق أول أن العلاقات الجزائرية الإيطالية تقوم على الثقة المتبادلة، التي تأسست بعد عقود من التعاون الإيجابي والبناء، المرتكز على التاريخ الإقليمي المشترك وكذا التطلع لتحقيق مصالح الشعبين وتعزيز الأمن والسلم في المتوسط.

وقال بهذا الشأن: «بالفعل، تأتي هذه الزيارة في سياق سلسلة الزيارات المتبادلة بين الجزائر وإيطاليا، والتي تعكس جودة العلاقات الثنائية في مختلف القطاعات، بما يتوافق والإرادة السياسية القوية لقيادتي البلدين، من أجل ترقية شراكتنا لتكون استراتيجية بامتياز»، كما تقوم هذه العلاقات --كما قال-- «على الثقة المتبادلة التي تأسست بعد عقود من التعاون الإيجابي والبناء، المرتكز على تاريخنا الإقليمي المشترك، وقيمنا المتوسطية، وكذا التطلع لتحقيق مصالح الشعبين وتعزيز الأمن والسلم في المتوسط».

وأشار الفريق أول إلى «التفاعل الجزائري - الإيطالي ليس وليد اليوم بل يفوق ألفي سنة، كما تشهد على ذلك الأحداث التاريخية والمواقف المشرفة للبلدين، على غرار دعم شخصيات إيطالية لثورتنا، وانحياز الدولة الإيطالية ومؤسساتها إلى جانب الشعب الجزائري، في مقاومته للإرهاب الهمجي والتطرف خلال التسعينات من القرن الماضي».

كما حرص الفريق أول على التأكيد أن التعاون العسكري بين الجزائر وإيطاليا متميز، نظرا لما تحقّق من إنجازات وذلك بفضل حرص قيادتي البلدين على ترقيته باستمرار، معتبرا أن ما هذا إلا «دليل واضح على أن شراكتنا وثيقة وموثوقة، يتعين علينا تنويعها أكثر، وتوسيعها لتشمل مجالات أخرى بما يتوافق وأولوياتنا المشتركة».

وفي ختام اللقاء، تبادل الطرفان هدايا رمزية، ليوقّع بعدها رئيس أركان الدفاع الإيطالي، على السجل الذهبي لأركان الجيش الوطني الشعبي، يضيف بيان وزارة الدفاع الوطني.

وزارة الثقافة..

فتح باب التسجيل للحاصلين على البكالوريا في مسابقات الالتحاق بمعاهد التكوين الفني

رانيا إفتان

أعلنت معاهد التكوين الفني التابعة لوصاية وزارة الثقافة والفنون ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي عن فتح باب التسجيل للمشاركة في مسابقات الدخول أمام الفائزين بشهادة البكالوريا للالتحاق بهذه المؤسسات التي تعنى بالتكوين الفني.

وأعلن مدير المعهد الوطني العالي للموسيقى بالجزائر العاصمة، عبد القادر بوعزارة، عن «فتح منذ 19 جويلية الجاري ولغاية 19 سبتمبر المقبل، باب التسجيلات أمام الطلبة الراغبين في المشاركة في المسابقة وتلقي تكوين نوعي في المجال الموسيقي، حيث سيتم تنظيم مسابقة الدخول للسنة الجامعية 2023/ 2024 يوم 26 سبتمبر القادم بمقر المعهد».

وأشار بوعزارة بخصوص شروط الالتحاق بهذه المؤسسة حيازة المترشح على شهادة الباكالوريا (جميع الشعب) لسنة 2023 أو 2022، وألا يتعدى سن المترشح 24 سنة بتاريخ يوم المسابقة، إضافة إلى اختبار شفهي وكتابي وملف إداري يرسل على عنوان المعهد بالعاصمة. وأشار من جهته مدير المعهد العالي لمهن فنون العرض والسمعي البصري محمد بوكراس، أنه «تم فتح أبواب التسجيل في مسابقة الدخول أمام الطلبة الحاصلين على شهادة البكالوريا والراغبين في مزاولة تكوين أكاديمي فني من 19 جويلية الجاري لغاية 19 سبتمبر المقبل، وذلك في أحد التخصصين، فن التمثيل والسينوغرافيا»، لافتا إلى أن «المسابقة ستجرى يوم 25 سبتمبر القادم».

وتتم التسجيلات حضوريا من الأحد إلى الخميس بمقر المعهد ببرج الكيفان بالعاصمة، وحددت شروط الالتحاق بالمسابقة في أن يكون المترشح حاصلا على شهادة البكالوريا (بكالوريا 2022 أو 2023) واجتياز امتحان كتابي في الثقافة العامة، إضافة إلى المقابلة، وألا يتعدى سن المترشح 30 عاما في يوم المسابقة، إلى جانب اصطحاب المترشح لمسابقة السينوغرافيا أعماله الفنية على غرار رسومات ومجسمات وتصميمات أو صور وفيديوهات عنها.

وذكر بوكراس، من جهة أخرى، أن مسابقة الماستر للمعهد للسنة الجامعية الجديدة، ستكون في شعبة فنون العرض وفي تخصصي «نقد مسرحي» و«كتابة درامية»، حيث ستجرى يومي 9 و10 أكتوبر القادم، وسيتم الإعلان عن النتائج يوم 17 أكتوبر المقبل. ومن جانب آخر، تم تحديد التسجيل في مسابقة الدخول للمدرسة العليا للفنون الجميلة للسنة الجامعية 2023/ 2024 من تاريخ 19 جويلية الجاري إلى غاية 9 سبتمبر المقبل، حسب ما جاء في بيان لذات المؤسسة التكوينية على حسابها الإلكتروني.

وتتمثل شروط التسجيل في المسابقة للالتحاق بالمدرسة العليا للفنون الجميلة للسنة الدراسية القادمة أن يكون المترشح حاصل على شهادة البكالوريا (جميع الشعب) مع الأولوية لحاملي شهادة البكالوريا لسنة 2023.

الأيام New
يومية وطنية إخبارية
تصدر عن مؤسسة الأيام الجزائرية للنشر والتوزيع والإنتاج التلفزيوني

المديرة العامة
نجاة مزور
مدير النشر
عزالدين بن عطية
رئيس التحرير
سفيان سي يوسف

المقر:
تعاونية الاستقلال، رقم 58، طاهر بوشات، بئر خادم، الجزائر
الهاتف: 0549.18.41.74
هاتف/فاكس: 023.59.77.95

الموقع الإلكتروني:
https://elayemnews.dz
البريد الإلكتروني:
contact@elayemnews.dz
صفحة الفايسبوك:
@elayemnews

الإشهار:
الوكالة الوطنية للنشر والإشهار
01، شارع باستور، الجزائر
الهاتف: 021.73.71.28
021.73.76.78
الفاكس: 021.73.95.59

الطبع:
مطبعة الوسط SIA
مطبعة الشرق SIE
التوزيع:
الوسط: مؤسسة الأيام الجزائرية
الشرق: مؤسسة SODI Presse

سهام سعدية سوماتي

يعكس تزايد اهتمام الدولة الجزائرية بالقطاع الفلاحي ـ خلال الأعوام الأخيرة ـ التزامها الثابت بتحقيق الاستدامة الزراعية والتنمية الشاملة، إذ يُعتبر هذا القطاع محورا أساسيا لتحقيق الاكتفاء الذاتي وضمان السيادة الغذائية، لكنّ هذه الطموحات لن تتحقّق بالشكل المطلوب ما لم تتوافر كل شروط تعزيز الإنتاج الفلاحي ومن بينها: التأمين.

السؤال الذي يجيب عنه مختصّون..

ما هو الشرط الأساسي لتحقيق التنمية الزراعية المستدامة؟

ففي ظل التحديات البيئية والمناخية المتزايدة التي تواجهها البلاد على غرار مختلف دول العالم، تبرز أهمية ودور التأمين الفلاحي كأداة حيوية لتعزيز المرونة ومقاومة المخاطر التي تهدّد الإنتاج الزراعي.

وفي هذا الإطار، تعمل الجهات الوصية على تحسين الإطار التنظيمي والقانوني وطرق تسيير قطاع التأمين، لتوسيع التغطية التأمينية بالنسبة لصغار الفلاحين والمؤسسات المصغرة وكذا المستثمرين في الميدان الفلاحي، من خلال إيجاد آليات مبسطة وسبل تواصل فعالة، بما فيها الرقمنة والابتكار ودورها الكبير في تذليل الكثير من العقبات خاصة الإجرائية منها وتوفير أداءات أحسن.

المختصّ علي داودي

في هذا الصدد، يؤكد المختصّ في الاقتصاد الزراعي، علي داودي، أن التأمين الفلاحي يلعب دورا حاسما في تنمية القطاع الزراعي وتشجيع الفلاحين وتحفيزهم على الاستثمار في هذا المجال الذي يستدعي حالة من الاستقرار بعيدا عن أي أخطار قد يواجهها، باعتبار أن القطاع الفلاحي مهددٌ بالتعرّض إلى مؤثرات متعددة، انطلاقا من التحديات المناخية وصولا إلى مؤثرات السوق.

وأوضح الأستاذ داودي في تصريح لـ«الأيام نيوز»، أن الإنتاج الفلاحي معرّضٌ إلى عدة أنواع من المخاطر، منها ما يتعلق بالمناخ، كـ: الجفاف، البرد الشديد، الرياح العاتية، الارتفاع غير العادي لدرجات الحرارة، وغيرها من العوامل الطبيعية التي يمكن أن تؤثّر سلبا على الإنتاج، إضافة إلى احتمالية تعرّض المحاصيل الزراعية إلى الأمراض والفطريات وغيرها من الآفات الزراعية التي قد تهدد الإنتاج.

تخوّف مشروع

في السياق ذاته، ذكر الخبير في الفلاحة، أن عامل السوق الذي نقصد به احتمالية تذبذب الأسعار وعدم قدرة الفلاح على توقّع الأسعار بعد الإنتاج يُعدّ عاملا آخر يؤثّر على الإنتاج والقطاع الفلاحي على العموم، فكل هذه المعطيات هي عبارة عن معوّقات تعطّل مسار الاستثمار وتؤدي إلى تراجعه في مجال الفلاحة.

وفي هذا الشأن، تطرق المتحدّث، إلى أهمية وضرورة دعم وتحفيز الفلاح والقطاع الزراعي على حدّ سواء، وذلك من خلال العمل على استحداث أنظمة تأمينية تهدف إلى تقليص الخسائر الناجمة عن مخاطر التغيرات المناخية.

فعندما يقرر الفلاح اليوم الاستثمار ـ يقول الخبير ـ فإنه يتخوّف من تحمّل العبء بمفرده، ما يجعله يتردّد في استثمار مبالغ كبيرة في تطوير إنتاجه.. وبالتالي إذا كانت الظروف المناخية جيدة سيتكبد خسارة ضئيلة بسبب عدم تكثيف الإنتاج لتحقيق مستوى أعلى من المردود، لكن في حال ما إذا كان هناك مخاطر مناخية فإنه سيقلص من حجم الخسائر التي قد يتكبدها.

وبالتالي فالخاسر الأكبر في هذه الحالة هو الفلاح والمصلحة الوطنية، وفي مثل هذه الظروف يفترض أن يتمّ تطوير نظام تأمين فلاحي قوي ومدعم من قبل الدولة.

في سياق مرتبط، يؤكد الأستاذ داودي على أهمية تدخل الدولة لدعم مؤسسات التأمين من خلال إنشاء صناديق خاصة للتأمين على التغطية التأمينية التي توفرها هذه المؤسسات، وذلك بهدف تقليل الخسائر التي قد تتكبدها شركات التأمين في حالة وجود مخاطر تهدد المحاصيل الزراعية.

إذ يتم استخدام هذه الصناديق لتعويض الشركات التأمينية عن الخسائر وضمان استمرارها في العمل من أجل تقديم التغطية المناسبة للفلاح المؤمن لديها، وذلك من أجل تعزيز الاستثمار في الزراعة وتحقيق تنمية حقيقية ومستدامة في هذا القطاع الحيوي.

تحفيز الفلاحين على الاستثمار

هذا، وأكد المختص في الاقتصاد الزراعي، على ضرورة تغطية المخاطر التي يتعرض لها الفلاحون وأهمية توفير نظام فعّال للتأمين الزراعي، موضحا في الشأن ذاته، أن عدم وجود تغطية للمخاطر يؤثر سلبا على قطاع الزراعة، حيث يتعذر على الفلاحين الاستثمار وتطوير الإنتاجية، فوجود نظام فعال لتغطية المخاطر يعزز الثقة بين الفلاحين وشركات التأمين، ما يؤدي إلى تحسين البيئة الاستثمارية وتطوير القطاع الزراعي، وتحقيق التنمية الزراعية والاستدامة في بلادنا.

من جهته، يرى الخبير الفلاحي لعلى بوخالفة، أن التأمين يمثّل الحماية والضمان، ويعتبر أداة حيوية في كافة الأنشطة الاقتصادية على اختلاف أشكالها وأنواعها، إلا أن التأمين في القطاع الفلاحي يكتسي أهمية خاصة، بالنظر إلى جملة من المعطيات، تأتي في مقدمتها تداعيات التحولات والتغيرات المناخية التي يشهدها عالمنا اليوم بما فيما بلادنا الجزائر.

الخبير لعلى بوخالفة

وأوضح الخبير بوخالفة، أن هذه التغيرات قد تؤثر بشكل سلبي على المحاصيل الزراعية وتتسبّب في إلحاق خسائر فادحة بالفلاحين، ومن أكثر المخاطر المناخية انتشارا وتهديدا للإنتاج الفلاحي في بلادنا، ظاهرة الجفاف، وكذلك تأخّر سقوط الأمطار الموسمية وفي بعض الأحيان حدوث فيضانات، الأمر الذي قد يتسبّب في إتلاف المحاصيل الزراعية والأشجار المثمرة وغيرها.

وتابع قائلا: «إن هذه الظواهر الطبيعية تؤثر أيضا على البنى التحتية والثروة الحيوانية، على غرار رؤوس الأغنام، الماعز والأبقار، بالإضافة إلى حظائر تربية الدواجن، ومن أجل حماية الفلاحين من الخسائر المحتملة، يجب الاعتماد على التأمينات لضمان التعويض عن الأضرار الناجمة عن هذه الظواهر الطبيعية، وجوانب أخرى مثل انخفاض الإنتاجية وتلف المحاصيل والأمراض المنتشرة».

جهاز خاص بالكوارث الفلاحية

وفي ختام حديثه لـ«الأيام نيوز» أكّد الخبير الفلاحي لعلى بوخالفة، أنه من خلال توفير التأمين الزراعي الشامل، يمكن توفير حماية موثوقة للفلاحين وتشجيعهم على الاستثمار في قطاع الزراعة وتحقيق تنمية فلاحية حقيقية، لافتا إلى أهمية تعاون الحكومة والجهات المعنية في تعزيز التأمين الزراعي وتوفير الدعم اللازم للفلاح وكل الراغبين في الاستثمار في القطاع، من أجل تحقيق الاستدامة الزراعية وتنمية قطاع الزراعي في بلادنا.

وفي تصريح سابق للإذاعة الوطنية، كشف المدير العام للصندوق الوطني للتعاون الفلاحي، شريف بن حبيلس، عن تلقي ما لا يقل عن 13 ألف فلاح تعويضات بقيمة وصلت إلى 7 مليار دينار سنة 2022، فيما تراوحت نسبة تغطية تأمين المستثمرات الفلاحية ما بين 24 و25 بالمائة، وهي نسبة «ضعيفة جدا» على حدّ تعبيره.

واعتبر بن حبيلس أنه من الضروري وضع جهاز للكوارث الفلاحية وجعل التأمين الفلاحي "إجباريا" من أجل إشراك الفلاحين في تسيير المخاطر، كاشفا في السياق ذاته عن عرض مشروع جهاز للكوارث يضم الجفاف مع المرافقة القانونية، على السلطات العمومية المعنية، متمنيا أن يؤخذ هذا المشروع «بعين الاعتبار في أقرب الآجال».

هذا، وأكّد المسؤول نفسه، على ضرورة التفكير في إمكانية دعم أقساط التأمين لصالح الفلاحين والمربين على الأقل في بعض الفترات من أجل تطوير هذه الثقافة وخلق ديناميكية في المجال، لافتا إلى وجود توصية بإنشاء وكالة للوقاية من المخاطر الفلاحية التي يمكن أن تلعب دورا هاما وتكون بمثابة المنسق بين القطاع الفلاحي والفاعلين سواء شركات التأمين أو الفلاحين عن طريق المجالس المهنية، من خلال تكفّل هذه الوكالة بتسيير الشق المتعلق بالإعانة ومرافقة الفلاحين ووضع خطط وطنية للتأمين.

العدد 5040 - الأربعاء 26 جويلية 2023 م الموافق لـ 08 محرم 1445 هـ
https://elayemnews.dz - @elayemnews
الأيام New

الشراقة تتنفس الصعداء وسطاوالي تتخلص من العزلة..

هكذا تُحاول الحكومة حلّ مشكلة الازدحام المروري في العاصمة

على غرار باقي ولايات الوطن الكبرى، تشهد الجزائر العاصمة وعلى مدار سنوات عديدة، ازدحاماً مرورياً خانقاً، وخصوصاً في أوقات الذروة التي تتزامن مع توجه العمال والموظفين والتلاميذ والطلبة إلى مقرات العمل والدراسة، أو عند الفترة المسائية أثناء العودة إلى البيت، رغم التطور النسبي في المواصلات وتحسّن شبكة النقل العام في الأعوام الأخيرة.

ويشتكي سكان العاصمة والوافدون إليها من الازدحام المروري اليومي، إذ تُقطّع المسافة بين ضواحي العاصمة ووسطها في ظرف يتجاوز الساعة، كذلك إن مسافة لا تتجاوز 15 كيلومتراً بين مطار الجزائر الدولي ووسط العاصمة، ستحتاج في الأيام العادية إلى ما يقارب الساعة من الزمن، على الرغم من قصر المسافة، ويتطلب الوصول إلى الشراقة في الضاحية الغربية للعاصمة الجزائرية، انطلاقاً من وسط العاصمة، أكثر من ساعة، وخاصة في أوقات الذروة التي تتزامن مع خروج العمال والموظفين من أماكن عملهم.

خطة الحكومة لتخفيف الازدحام المروري

ولأجل تخفيف هذا الازدحام المروري، أطلقت الحكومة الجزائرية، خلال الأشهر الماضية، خطة من شقين لتخفيف الازدحام المروري وفك الاختناق عن العاصمة.

يتعلق الأول بسلسلة مشاريع طرق لتخفيف الازدحام المروري، وخصوصاً في الجهة الغربية للعاصمة الجزائرية، تسهل خروج السيارات من العاصمة إلى الضواحي الشرقية كبرج الكيفان ودرقانة والرويبة، أو المناطق الجنوبية كبراقي والكاليتوس، وكذلك الطرق الجانبية المؤدية إلى منطقة التوسع السياحي سيدي فرج غربي العاصمة، إضافة إلى سلسلة كباري وأنفاق صغيرة ومتقاطعة.

ويتعلق الشق الثاني بتطوير شبكة النقل العام في العاصمة، لحثّ المواطنين على تقليل استخدام سياراتهم، حيث طُوِّرَت شبكة حافلات مؤسسة النقل الحضري (إيتوزا)، وأطلقت الشركة تطبيقاً يسمح لمستخدم في مدينة الجزائر بإيجاد وبرمجة مسار الرحلات والاطلاع على شبكة النقل للمؤسسة، مع إمكانية اختيار المحطة والخطوط العابرة بها ومساعدته على التنقل عبر الشبكة من طريق تطبيق يسمح له بإيجاد كل المواقف المجاورة، حسب بحث مبرمج.

استكمال تمديد شبكة مترو الأنفاق

وفي السياق نفسه، يجري استكمال تمديد شبكة مترو الأنفاق في العاصمة الجزائرية إلى مناطق الضواحي، بما يتيح سيولة أكبر في حركة النقل والتنقل، حيث تقوم السلطات بإنجاز خط مترو أنفاق يربط بين ساحة الشهداء وسط العاصمة الجزائرية إلى منطقة أولاد فايت في الضاحية الغربية على مسافة 5.26 كيلومترات، يمر عبر منطقة شوفالي ودالي إبراهيم في أعالي العاصمة الجزائرية قرب ملعب الخامس من يوليو الشهير، وصولاً إلى الشراقة والعاشور ودرارية، في الضاحية الغربية بغرض تخفيف الازدحام المروري في العاصمة.

مشاريع جديدة لفكّ الاختناق

ومؤخراً، تعزّز قطاع الأشغال العمومية بولاية الجزائر بمشاريع من شأنها تسهيل حركة المرور على المواطنين وفكّ الاختناق المروري بعاصمة البلاد.

ومن أهم المشاريع نجد، الطريق الوطني 41 ببلدية الشراقة بنفقين أرضيين، ويكتسي هذا المشروع المنجز أهمية جدّ كبيرة في فكّ الاختناق المروري، حيث سيمكّن النفق الأول من القضاء على العديد من النقاط السوداء التي تعرفها العاصمة على غرار مدخل مدينة الشراقة، سيما وأنه يمتد من الشراقة نحو زرالدة، كما سيساهم النفق الثاني في تسهيل حركة المرور على مستوى الطريق الوطني رقم 41 والطريق الولائي رقم 111، والذي يربط الجزائر العاصمة بالشراقة وزرالدة، وكذا الجزائر العاصمة بعين البنيان.

هذا المشروع سيريح مستعملي الطريق في تفادي الازدحام خاصة الوافدين إلى قلب العاصمة، حيث قدّم السيد مدير الأشغال العمومية لولاية الجزائر عرضا وتقريرا مفصلا حول المشروع.

فكّ العزلة عن منطقة التوسّع السياحي بـ "سطاوالي"

وفي إطار فكّ الاختناق المروري عن الواجهة البحرية الممتدة من سيدي فرج، شاطئ النخيل "بالم بيتش"، والشاطئ الأزرق "آزير بلاج" ولتسهيل حركة تنقل المواطنين على طول إجمالي مقدر بـ 15كم يخص عدة محاور، تمّ الشروع في تجسيد مشروع فكّ العزلة عن منطقة التوسّع السياحي (ZET) ببلدية سطاوالي.

وتأتي عملية إنجاز هذه المشاريع للحدّ من الضغط المروري عبر مختلف الطرقات والمحاور الكبرى، خاصة مع موسم الاصطياف، أين تعرف المنطقة ارتفاعا في عدد الزوار ومستعملي الطريق، سيما وأن المشروع عرف تسليما جزئيا على مستوى منطقة "البريجة" بسطاوالي بإنجاز نفق أرضي صغير نهاية السنة المنصرمة، حيث تمّ القضاء على النقطة السوداء التي كانت تعرف عادة ازدحاما كبيرا.

وقد عملت مصالح الولاية على رفع كافة القيود والعراقيل، حيث تمّ تعويض الأشخاص المعنيين بملكية الأراضي، بالإضافة إلى إزالة مختلف الشبكات الموجودة المتمثلة في (ماء - غاز - وصرف صحي).

نفقان أرضيان يدخلان حيز الخدمة قريباً

إضافة إلى هذا سيدخل حيز الخدمة نفقان أرضيان موجودان على مستوى الطريق الوطني (RN 41) ببلدية الشراقة، ومعاينة مشروع فكّ العزلة عن منطقة التوسّع السياحي (ZET) ببلدية سطاوالي. وبالمدينة الجديدة سيدي عبد الله سيتمّ إنجاز منفذ نحو الطريق الاجتنابي الثاني المؤدي إلى الدويرة والرحمانية، حيث بلغت نسبة إنجاز المشروع 90 بالمائة، فيما تمّ التشديد على الشركة المنجزة من طرف السيد الوزير على ضرورة تسليم المشروع وفق المجال المحددة له.

ويرتقب أن يتعزّز منفذ خميسي الرابط بين الطريق السريع شرق-غرب (تسالة المرجة)، والطريق الاجتنابي الجنوبي نحو دواودة ولاية تيبازة، حيث بلغت نسبة انجاز المشروع 86 بالمائة على أن يتمّ استلامه خلال الثلاثي الأول من سنة 2024، وسيسمح هذا المشروع بربط الطريق الوطني رقم 01 بين تسالة المرجة ودواودة والذي يربط بين ولايات الجزائر، البليدة وتيبازة.

وضع المحول الجديد بالمنطقة الصناعية بالرغاية حيز الخدمة

كما تمّ وضع حيز الخدمة المحول الجديد مع الجسر بالمنطقة الصناعية بالرغاية، على الطريق الوطني 61 الرابط بين الجزائر وبومرداس، حيث سيسهل كثيرا هذا المحوّل عملية العبور والخروج من المنطقة، خاصة للمركبات ذات الوزن الثقيل (على مسافة 4كلم) على مستوى الطريق الولائي رقم 122، ما بين الرغاية وأولاد هداج مع حدود ولاية بومرداس، عبر الطريق الوطني رقم 61 الرابط بين العاصمة وبومرداس.

فيما سيمكّن هذا المشروع من ربط ولاية بومرداس عبر الطريق الوطني رقم 24 بالطريق الوطني رقم 61. للتذكير، كان والي العاصمة رابحي قد صرّح خلال زيارة ميدانية له في 13 ماي من السنة الجارية على دخول المحول حيز الخدمة شهر جويلية الجاري.

منير بن دادي

يرافق الانتشار الكبير الذي تحقّقه ـ في الفترة الأخيرة ـ برمجيات الذكاء الاصطناعي والتحسينات المذهلة التي أضافها إلى الجوانب الحياتية المختلفة، شعور بالقلق من آثار هذا التطوّر التكنولوجي السريع، تحوّل إلى توجّس من الأخطار المحتملة لهذه البرمجيات على البشرية، باعتبار أن أنظمتها ذاتية التطوّر، تعمل باتجاه أن تحلّ محلّ الكائنات البشرية على المدى المتوسط والبعيد، مع العلم أن هذا القلق ـ المقترن بالحماس ـ الذي يساور الجميع بشأن الذكاء الاصطناعي، ليس بعيدا عن اهتمامات خبراء المعلوماتية والرقمنة في الجزائر.

هل بدأ استخدامه فعليا في الجزائر؟

ثورة «الذكاء الاصطناعي» تُنذر بعالم قد تنقلب فيه الآلة على صاحبها

وتـدرس الحكومات فـي العديد من بلـدان العالم كيفيـة التخفيـف مـن مخاطـر تكنولوجيـا الـذكاء الاصطناعي الناشـئة، والتي من شأنها ـ حسب مراقبين ـ أن تعيد تشـكيل الاقتصاد العالمي وتغيّر من مشـهد الأمـن الدولي، إذ جدّد عدد من القـادة والخبراء مؤخّرا الدعوات لاتخاذ تدابير وقائية ورقابية ووضع لوائح حتى لا تعرّض هذه التقنيات الجديدة البشرية للخطر.

كما تسعى كثير من دول العالم إلى تحقيق الأسبقية في تبنّي إطار قانوني شـامل للحـدّ من تجاوزات الذكاء الاصطناعـي مع ضمـان الابتـكار، فقد سـبق وأن أيّد الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، اقتراحا قدّمه بعض المديريـن التنفيذيين ـ فـي مجال الذكاء الاصطناعي ـ ويقضي بإنشاء هيئة رقابة دولية، على غرار الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

الخبير في تكنولوجيا المعلومات يـزيـد أفـدال

تحوّل جذري في تاريخ البشرية

وفي هـذا الصدد، أفاد خبير المعلوماتية والرقمنة، يزيد أفدال، بأن «اسـتخدام أدوات الـذكاء الاصطناعي قد بدأ فعليـاً في الجزائر في عدّة مجالات، خصوصاً في شـركات الخدمات، والقطاع الخاص تحديداً»، وحسبه فـإن «اسـتخدام الـذكاء الاصطناعي سـيكون حتمية، وسـيؤثر لا محالـة على المنافسـة»، وحسـبه «فكلما تأخّرت الشـركات في التأقلم مع الوضع والاستفادة من الوافـد الجديد في أعمالها كلما كان ذلك على حسـاب مكانتها في السوق وأدائها».

وأضـاف الخبير، بأن «هذه الثـورة، قد تكون منحة لبلد مثـل الجزائر حتى يتقدّم في مجـالات تعتمد على التقنية والمعلومة ونوعيتها، إذ سـتكون البلاد في غنى عن خبراء أجانب في مجال يسـتطيع الذكاء الاصطناعي تعويض خبرتهم ومعارفهم».

ويعتقد المتحدث بأننا «نشـهد تحـولاً جذرياً في تاريـخ البشـرية، مثل تحـولات أخرى حصلـت، كثورة الإنترنت»، غير أنه اعتبر أن «تأثير ثورة الذكاء الاصطناعي قد يكون أكبر، وأخطر أيضا»، وعن عمق التحوّل الحاصل اسـتدلّ المتحدث «بالنـداء الأخير الـذي أطلقه إيلون ماسك ومجموعة من الشخصيات للتوقّف ـ مؤقتا ـ عن تطوير أدوات الـذكاء الاصطناعي حتى يتمّ تقييم تأثيراته على البشرية وعلى الحكومات والأنظمة».

عالم يسوده المتطفّلون

وأوضح يزيـد أفدال في تصريـح لـ«الأيام نيوز» أن «العديـد من المهن سـتتأثّر من هذا التغيـر التاريخي، وسـيكون مجال التعليم العام والجامعي أكثر المجالات تأثّرا على المدى القريب في الجزائر، نظرا إلى حاجة قطاع التعليم ـ بشـكل كبير ـ إلى المعلومة من جهة، والفرص الخيالية التي يتيحها الذكاء الاصطناعي في هذا المجال»، متسـائلا في الوقت ذاتـه عن «كيف سـتتأقلم البرامج والأسـاتذة مع هذا التغير، خصوصاً فـي تقييم الطلبة، ومع مذكرات نهاية الدراسة ورسائل البحث العلمي التي قـد تكون منتجا لبرنامج تتطلّب سـاعات قليلة بدلاً من جهد شهور لطالب معين».

وفي السـياق ذاتـه، أشـار الخبير الرقمـي إلى أننا «سنشهد تطفّلاً لعديد الأشـخاص على مجالات ليست مجالاتهـم، كما أنه سـيكون من الصعـب التفريق بين مقال لصحفي محترف، وشخص عادي استخدم برنامج الـذكاء الاصطناعي حتـى يكتب له مقـالاً في موضوع معين مـع تغييرات بسـيطة يقوم بها، وقد يسـتطيع أشـخاص غير مختصّين فـي البرمجة إنجـاز تطبيقات ومواقع باستخدام الذكاء الاصطناعي».

هاجس خروج الآلة عن سيطرة الإنسان

بـدوره، أبـرز الباحـث فـي تكنولوجيـات الإعلام والاتصـال، الدكتـور نصـر الدين مهداوي، فـي تصريح لـ«الأيام نيوز»، التحدّيات والآفاق التي تطرحها تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي التي أصبحت تنافس الكائن البشـري في شـتّى الميادين، وحسـبه فإن «تجاوز الآلة لصانعها قد تشـكّل تهديدا مصيريا لحياة الإنسـان وتتسبّب في الانقراض البشري».

وأرجع الدكتـور مهداوي عمق الخطر الوجودي من الذكاء الاصطناعي، إلى «احتمالية خروج هذه الروبوتات عن سيطرة الإنسان المبرمج في أي لحظة بعد فشل ما يعرف بالنظم الخبيرة والتي قد تنقلب عن الإنسـان في تنفيذ المهام أو القيام بأدوارهـا المنوطة بها في حدود المطلوب وحسب البرمجة».

المطلوب تفعيل «التربية التكنولوجية»

وفي السـياق ذاته، استشهد المتحدث بنماذج حيّة عـن مدى خطورة هذه الأتمتات والضّرر الذي قد تلحقه بالبيئة الاجتماعية أو بالعولمة الراهنة، بعد سقوط اثنى عشرة شخصاً ضحية مجنّدات عسكرية (روبوتات) بعد أن لاقت حتفها في معرض اسـتعراضي لها باليابان، إلى جانـب المذيعـة الآلية التي خرجت عـن النص في أحد النشرات الإخبارية ودخلت في تحدٍّ مع مذيعة بشرية».

الدكتور نصر الدين مهداوي

وعـن الآليات التي يجب اتخاذها لضمان اسـتخدام الذكاء الاصطناعي بشكل آمن ومسؤول في المستقبل، دعـا الباحـث ـ فـي تكنولوجيـات الإعـلام والاتصال ـ إلى «التريّـث فـي تطوير الإصـدارات الجديـدة للذكاء الاصطناعـي لفهـم وضعها ومـا تفرضه مـن تحديات مسـتقبلية حتى نضمن عدم فقدان السيطرة عليها وما قد تفرزه من ثورة الاستيلاء على العالم البشري أو انقلابها على صانعها أو الشركات العالمية المصنعة».

كما أكّد المتحدّث على ضرورة «اسـتحداث أنظمة رقميـة وخوارزميات متحوّرة تعمل عـلى تعزيز التحكّم في الروبوتات لاسيما توجيهها لتنفيذ مهام إيجابية تعود بالمصلحة الحسنة للمؤسسات والشركات والمواطن.

ويـرى الدكتور مهـداوي أن «خوض غمـار تجربة الاسـتثمار في مجال الذكاء الاصطناعي يستلزم التوجّه نحـو تفعيل «التربيـة التكنولوجية» عـلى مجال الذكاء الاصطناعي، من أجـل تكوين الشـعوب والمجتمعات بمختلف شـرائحها وأطيافها، وقصد تلقين أساسـيات اسـتخدام الذكاء الاصطناعي وتدريب أهل الاختصاص تقنيـات ومهارات التحكّـم في الضّبط الآلـي للأتمتات بغـرض تنفيـذ المهـام وتأديتهـا للوظائف شـريطة مراعـاة أخلاقيات الـذكاء الاصطناعي التي من شـأنها تكريـس الخدمة العمومية والحـرص على عدم الإخلال بالمسـؤوليات الاجتماعيـة، وحرصاً على سـلامة الفرد والمجتمع من أي تجاوزات قد تهدد النسيج الاجتماعي والاقتصادي والأمني».

قلق أممي

وخلال أول جلسـة رسـمية لمجلـس الأمن حول الذكاء الاصطناعـي، تحت عنوان «الـذكاء الاصطناعي: الفرص والمخاطر في سـياق الأمن والسـلم الدوليين»، قال المسـؤول الأممـي إن «الهدف الرئيسـي هو دعم البلـدان المختلفـة للاسـتفادة بأكبر قـدر ممكن من منافعه، وخفـض مخاطره المحتملة وتأسـيس آليات للحوكمة»، وأشار إلى «استخدامه بالفعل في الهجمات الإلكترونية لاسـتهداف البنية التحتية الحيوية وعمليات حفظ السلام والعمليات الإنسانية، ما يتسبب في معاناة إنسانية كبيرة».

وحذّر غوتيريش من «الاسـتخدام الخبيث لأنظمة الـذكاء الاصطناعـي، لأغـراض إرهابيـة أو إجرامية أو حكومية، والذي من شأنه التسبّب في مستويات مروّعة من الموت والدمار، وصدامات واسـعة النطاق، وأضرار نفسـية عميقة على نطاق لا يمكن تصوره» مشيرا إلى أنه «يمكن أن تكون للتطبيقات العسـكرية وغير العسكرية الخاصّة بالذكاء الاصطناعـي عواقب وخيمة للغاية على السلام والأمن الدوليين».

وحول الدور الذي يمكن أن يلعبه الذكاء الاصطناعي فـي المسـتقبل، أبرز الأمـين العـام للأمـم المتحدة قدرات هـذه التقنية على دفع عجلـة التنمية العالمية، بمـا في ذلـك مراقبة أزمـة المنـاخ، والاختراقات في البحـث الطبي والعلمي، والتعليم وغيرها»، مشـيرا إلى استخدام التقنيات الحديثة للذكاء الاصطناعي في الكثير مـن «عمليات الأمن والسـلم، بما فيهـا عمليات الأمم المتحدة، كما يسـتخدم، وبشكل متزايد، لتحديد أنماط العنـف ومراقبة وقف إطلاق النار والمزيد، ما يسـاعد على تعزيز جهود الهيئة الأممية في مجال حفظ السلام والوساطة والجهود الإنسانية».

وفـي هذا الصدد، تبنّى ـ قبـل أيام ـ مجلس حقوق الإنسـان التابع للأمـم المتحـدة، بالتوافق قـرارا يدعو المجتمـع الدولي إلى اتخاذ تدابيـر وقائية ورقابية فيما يتعلّـق بالذكاء الاصطناعي، كما يدعـو ـ هذا القرار ـ إلى تعزيز شـفافية أنظمة الذكاء الاصطناعـي، وضمان أن البيانات المخصّصة لهذه التكنولوجيا تجمع وتسـتخدم ويتمّ تشـاركها وتخزينهـا وحذفها بطـرق تتوافق مع حقوق الإنسان.

الأيام New
العدد 5040 - الأربعاء 26 جويلية 2023 م الموافق لـ 08 محرم 1445 هـ
https://elayemnews.dz - @elayemnews

«سياسة التعطيش»..

سلاح العدو الصهيوني ضدّ أهالي الضفة الغربية

يوظف الاحتلال الصهيوني المياه كسلاح ضدّ الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة، في حرب تعطيش طالت البشر والشجر والحيوان، ضمن استراتيجية ممنهجة لدفع الفلسطينيين إلى هجر أرضهم لصالح المستوطنين.

أحدث أشكال هذه الحرب جاءت على شكل قرار لشركة "ميكروت" الصهيونية بتخفيض كمية المياه الواردة لمحافظتي الخليل وبيت لحم جنوب الضفة الغربية المحتلة، لمصلحة زيادة كميات المياه للمستوطنات.

واللافت أن هذه المياه هي بالأساس تنبع من أراضي الضفة الغربية المحتلة، حيث تسرقها دولة الاحتلال، وتبيعها للجانب الفلسطيني، وتتحكم بكميات المياه الموردة، وهذا وفقًا لاتفاق أوسلو الذي أعطى الاحتلال التحكم بالمياه، وإمكانية سرقتها.

انخفاض معدّل كميات المياه إلى 6000 كوب في اليوم

سلطة المياه حذّرت من استمرار الشركة الإسرائيلية بسياسة تخفيض كميات المياه المزوّدة لخط مياه دير شعار الرئيس، المزوّد لمحافظتي الخليل وبيت لحم، وكذلك وصلتي مياه ترقوميا وبيت كاحل حيث انخفض معدل كميات المياه إلى 6000 كوب في اليوم، ما يعني حرمان أهالي المحافظتين من حقّهم في الحصول على كميات كافية المياه في ظل الارتفاع الحاد في درجات الحرارة.

وأكدت سلطة المياه أنه لا توجد أسباب فنية وراء التخفيض «الإسرائيلي» لكميّات المياه، حيث لم يتم الكشف عن أي أعطال في المصدر المزود.

سياسة التمييز العنصرية

وقالت إن هذا يحدث ضمن سياسة التمييز العنصرية التي تمارسها سلطات الاحتلال بوجه عام، وشركة ميكروت بوجه خاص تجاه الفلسطينيين، والمتمثلة في تمييز سكان المستوطنات بمنحهم كميات إضافية كبيرة من المياه على حساب حقوق الفلسطينيين.

كما حذرت سلطة المياه من استمرار شركة "ميكروت" في انتهاجها لهذه السياسة التمييزية، مؤكدة على المتابعة الحثيثة لطواقمها المختصة من أجل إعادة عملية ضخ المياه بكمياتها المعتادة.

وفـي تصريحات إعلامية، قال رئيس سـلطة المياه مازن غنيم إن شـركة "ميكروت" الصهيونية خفّضت 10 آلاف كوب من المياه، الجزء الأكبر منها تضررت منه محافظتي الخليل وبيت لحم.

تعميق الأزمة

ومـن جهته، أكد رئيس بلدية بيت لحم حنـا حنانيا أن أزمة المياه قديمـة وممتدة منذ توقيع اتفاقية أوسـلو عام 1993، مشـيرًا إلى أن الاستقطاع الجديد للمياه هذه المرّة عمّق الأزمة أكثر.

وبيّن حنانيا في حديث صحفي تابعه المركز الفلسـطيني للإعلام، أن اتفاقية أوسـلو نصّت عـلى وصول 150 لتر مياه للفـرد الواحد لكن الاحتلال كان يرسل 65 لترًا فقط، وهو خرق واضح للاتفاقية.

فـي المقابل، أوضـح أن معدل اسـتهلاك المسـتوطنين للمياه يبلـغ 250 لتر للفرد باليوم الواحد، فيما تتوفّر المياه على مدار السـاعة وجميع أيام الأسـبوع في المسـتوطنات الإسـرائيلية في تمييز وخرق واضح لحقوق الإنسان.

وذكر أن قاعدة تخصيص المياه هي قاعدة عنصرية، مشيرًا إلى أنه يجري استقطاع من حصة المواطن الفلسطيني لتقديمها للمستوطنين.

وقال حنانيا إنه سيجري تقاسم نسبة الاستقطاع بين محافظتي الخليل وبيت لحم، بنسـبة 5 آلاف كوب فقط لكل محافظة يوميًا، وبيّـن أن احتياج بلدية بيت لحم قبل تقليص كمية المياه كان يصل إلى 30 ألـف كوب، بينما كان يصـل المحافظة 14 ألف كوب فقط، وبعد الاستقطاع الأخير زادت نسبة العجز لألفي متر مكعب تقريبًا كل يوم.

جانب آخر من المعاناة

وأشـار إلى جانب آخـر من المعاناة لا يتم التركيـز عليه في العادة وهو كميـة الضغط، مبيّنًـا أن بعض المناطق فـي المحافظة كوادي شـاهين تحتاج المياه الواردة من الشركة الإسرائيلية إلى ضغط 15 بار، حتى تتمكن البلدية من توزيع المياه إلى مدينة بيت جالا وشارع جمال عبد الناصر وغيره من الشـوارع، إلا أنـه بالأمس تبين أن الضغط 12 بار فقط، وهذا يعني عدم القدرة على الاسـتفادة من كمية المياه الواردة بالشكل الصحيح.

وتابع حنانيا أنه وعدا عن موضوع الاسـتقطاع يجـري بين الفينة والأخرى قطع خطوط المياه دون سـبب، أو بعـد التذرع بوجود خلل فني، وفي جميع الأحوال لا يتم تعويضنا من قبل الشـركة الإسرائيلية عن العجز الحاصل بعد ذلك.

ودعا رئيس بلدية بيت لحم المستوى السياسي الفلسطيني إلى التدخل والضغط على الاحتلال للسماح باسـتخراج وحفر آبار المياه في مناطقها، وعدا ذلك ستبقى الأزمة قائمة والضحية هو المواطن الفلسطيني.

وأعرب عن أسفه لأن البلدية ليس لديها بدائل للتغلب على هذه الأزمة أو تعويض المواطنين، فمصادر المياه مسيطر عليها من قبل الاحتلال.

وبيّن أن لجوء المواطنين إلى شـراء المياه عبر مركبات نقل المياه من شـأنه أن يزيد من أعبائهم المالية، حيث أن سعر المياه يكون أكثر بثلاثة أضعاف من السعر العادي.

سيطرة صهيونية على المياه الفلسطينية في الضفة

وحسب خبير الخرائط والاستيطان في جنوب الضفة الغربية، عبد الهـادي حنتش، فإن الاحتلال الصهيوني يسـيطر على مـا يزيد عن 84 بالمئة من المياه الفلسطينية في الضفة الغربية.

وقال حنتش، إن "الاحتلال هدم خلال الأعوام الأخيرة ما لا يقل عن 500 بئر لتجميع المياه ودمر ما يزيد عن 100 نبع وعين ماء، واسـتولى على ما يزيد على 52 بالمئة من المياه الفلسـطينية في الضفة الغربية، ويسـتولي على 32 بالمئـة أيضا لصالـح مسـتوطناته، وبذلك يتبقى لأصحاب الأرض والمياه سوى 16 بالمئة من مياههم".

وتابـع: "بالإضافـة إلى أن الاحتـلال سـيطر على نسـبة كبيرة من مياهنا الجوفية وينابيعنا التي يقـدر عددها في الضفة الغربية بـ 600 نبع تقريبا، لا يسـتطيع الفلسطينيون الاسـتفادة من مياه الأمطار لأن سلطات الاحتلال تمنع هيئاتنا ومؤسساتنا المختصة من إقامة السدود لتجميع المياه"، مشـيرا إلى أن نسبة الزراعة المروية لا تتعدى 5 بالمئة من إنتاج محافظة الخليل الزراعي.

ونـوّه حنتش إلى "أهميـة متابعة خطوط توريـد المياه إلى مدننا الفلسـطينية"، مشيرا إلى أنه يتم سرقة كميات كبيرة منها عند مرورها بمحاذاة المسـتوطنات والمناطق المسـماة "ج" الخاضعة للسيطرة الأمنية الصهيونية.

معاناة المواطنين في بيت لحم

أما رئيس بلدية الدوحة بمحافظة بيت لحم، سامي مروة، إن الدوحة تعاني بشكل عام من نقص وشح كميات المياه، "حيث إن معظم الأحياء في البلدة تنقطع عنها المياه لمدة تصل إلى 30 يوما، وهذا يعتبر في ظل هذه الأجواء الحارة عقابا جماعيا لأهالي البلدة، والآن بعد تقليل الكمية التي تمنح لسلطة المياه سيزداد الوضع سوءا، وتزداد معاناة المواطنين، لذا نطالـب كبلدية ليس فقط بإعادة الكمية كمـا كانت، بل بزيادتها بما يتلاءم مع احتياج المواطنين والزيادة السكانية".

وعقب رئيـس بلدية بيت لحـم حنا حنانيا عـلى تخفيض كميات المياه من قبل شـركة "ميكروت" الصهيونية، قائلا إن "هذا التخفيض يعني حرمان أهالي المحافظتيـن من حقهم في الحصول على كميات كافية مـن المياه، خاصة في ظـل ارتفاع درجات الحـرارة الحاد الذي تشهده فلسـطين في الوقت الحالي"، مضيفا أنه "بحسب هذا القرار، فإننا سنتعرض إلى أزمة في تزويد المياه للمواطنين".

ودعا المواطنين إلى تقنين اسـتخدام المياه، من أجل الخروج من الأزمة الحالية، خاصة في ظل الأجواء الحارة التي نشهدها.

ومـن الجديـر بالذكـر، أن الإجـراءات الصهيونيـة أدت إلى الحد من قـدرة الفلسـطينيين على اسـتغلال موارده الطبيعية، خاصة المياه، وإجبارهم على تعويض النقص بشـراء المياه من شركة المياه الإسرائيلية "ميكروت".

الخليل.. معاناة يومية في الحصول على مياه تسرقها المستوطنات

يسـتيقظ محمـد الجعبري، أحد سـكان حي "نمـرة" في مدينة الخليل، جنوب الضفـة الغربية، في معظم صباحاتـه، ليبدأ يومه في البحـث عن شـاحنة لنقل الميـاه إلى منزله، الذي تنقطـع المياه عنه لفترات طويلة، تزداد خلال أشهر فصل الصيف.

يوضح الجعبري، أن هناك أعداداً كبيرة من الفلسطينيين، يسجلون في دور من أجل الحصول على شـاحنة نقل ميـاه لكي تفرغ حمولتها بعد ذلك في الخزانات التي شيدت في منازلهم.

ويضيـف الجعبر، فـي تصريح صحفي، لوكالة "قـدس برس"، إن "هذه المشكلة تعاني منها سنويا في الخليل، ولكن هذه السنة ازدادت عقب قرار شـركة مياه الاحتـلال بتقليل حصة محافظـة الخليل من الميـاه.. إنه قرار مجحف وعنصري، خاصة وأن الكمية يجب أن تزيد لا العكس مع ارتفاع عدد السكان" وفق قوله.

ويشـير بيده نحـو المنطقة المقابلـة لمنزله، وهي مسـتوطنة "كريات أربع"، مؤكدا أنها تحصل على أضعاف الكمية التي تصل لمدينة الخليل بأكملها، "وربما تصل لعشرة أضعاف النسبة، ولكن للأسف هذا الإجحاف لا يوجد له رادع".

ويؤكد الجعبري أنه يرى حجم المياه "التي يسـكبها المستوطنون لتجميل مسـتوطنتهم بالمزروعات... وحتى سـعرها أقل من السـعر الـذي يصل للخليل... يكفيهم أنها لا تنقطـع عنهم أبدا، في حين نقف في الطابور وننتظر أياماً للحصول على شـاحنة واحدة لنروي عطشـنا وعطش أولادنا".

الأيام New
العدد 5040 - الأربعاء 26 جويلية 2023 م الموافق لـ 08 محرم 1445 هـ
https://elayemnews.dz - @elayemnews

100 عام من الخداع..

كيف بدأت "الحرب" على إعلانات السجائر الخبيثة؟

ابتسام مباركي

لطاما دعت منظمة الصحة العالمية حكومات العالم إلى حظر الإعلانات التجارية المروّجة لمنتجات التبغ، في محاولة لمنع الشباب من التعلق والتعود، وحتى إدمان السجائر. فمن المعلوم أن الدعاية لها تأثير كبير على توجّهات المستهلك وخصوصًا الشباب، سواء تلك المباشرة التي تكون محاربتها والحد منها أسهل، أو تلك غير المباشرة وهي الأخطر والأصعب في التصدي لها.

والطرق غير المباشـرة كثيرة ومنها على سـبيل المثال ظهور نجم سـينمائي أو غنائي جماهيري أو غيره في لقطة وهو يتناول السيجارة، أو ظهوره في لقاء أو حتى صورة عفوية له وبيده الدخان، هذا يترك أثرًا كبيرًا في الشباب المحب لذلك النجم.

وتتهـم المنظمة الشـركات المصنعة لمنتجات التبغ باسـتخدام أساليب ومهارات تسويق وترويج ذكية ومتطورة لجر أرجل الشباب إلى التدخين، وعلى الأخـص الفتيات في البلدان الفقيرة، وكلما زاد تعرض الشباب لهذه الدعايات، زاد احتمال دخولهم عالم المدخنين.

وفي الـدول المتقدمة تم منع الإعلانات فـي الأماكن التي يوجد فيها الشـباب وأمام المـدارس، وأظهرت تحقيقـات منظمة الصحة العالمية أن نحو 5 في المئة فقط من سـكان العالم لديهم القدرة على حظـر إعلانات التدخين في أماكنهم مما يـدل على قوة نفوذ وتغلغل شركات التبغ في جهات اتخاذ القرار.

تاريخ التبغ

ويطول الحديث عن إعلانات السـجائر؛ لكن في الحديث عن تاريخ التبغ، يُقال إن أول اسـتهلاكٍ لـه بدأ خلال القـرن الأول قبل الميلاد، لدى شـعوب المايا في أمريكا الوسـطى والجنوبية، وقد اعتُبرت هذه الشعوب التبغ نباتاً مقدّساً، يتواصل به السحرة مع الآلهة.

لكن وفق دراسةٍ نُشـرت أواخر العام 2021، وجد علماء الآثار أدلة جديدة تشـير إلى أن البشـر مضغوا التبغ منذ أكثر من 12 ألف عام، أي أقدم بـ 9 آلاف عام مما كان يعتقده العلماء في السابق.

وأن التبغ، الذي يُعدّ الحشـوة الأساسية للسجائر، هو في الأساس أحد مشـتقات نبتة "النيكوتينا". وقد دخن السكان الأصليون في أمريكا الشمالية والجنوبية النبتة قبل آلاف السنين.

غالباً ما تم استخدام التبغ في المناسبات الدينية والاحتفالات الخاصة، كما استخدمته بعض القبائل كدواءٍ لعلاج آلام الأسنان ورفع نسبة الخصوبة، من خلال شربه وتدخينه ومضغه ومصّه أيضاً.

أقدم سجلّ معروف لاستخدام التبغ يُشير إلى أنه تم تدخينه بواسطة الغليون (البايب) واللف اليدوي، حتى تطور أساليب الاستهلاك واختراع ماكينة لف السجائر نحو عام 1880، حين تحوّل التبغ إلى صناعة عملاقة، حسب موقع "عربي بوست".

تسويق التدخين عبر إعلانات السجائر الخبيثة

تاريخ من الدعاية والدعاية المضادة، رافقتها حربٌ إعلامية شديدة، دارت رحاها بين شركات تصنيع التبغ والمنظمات الصحية. وفي حين كانت الشركات تحاول نشر ثقافة التدخين حول العالم، سعت المنظمات الصحية إلى تضييق الخناق عليهم.

سعت شركات التبغ منذ البداية لإطلاق حملاتٍ ترويجية غريبة لعلاماتها التجارية، مستعينةً بشعارات مخادعة معظم الأحيان، خلال أربعينيات وخمسينيات القرن الماضي حين كان الوعي بأخطار التدخين شبه غائب؛ والأمثلة كثيرة على ذلك.

فقد روّجت شركة رينولدز للتبغ لعلامتها التجارية كاميل (Camel)، عبر الادعاء بأنها سجائر موصوفة طبياً. فرفعت الحملة الإعلانية شعارات مثل "غالبية الأطباء يدخنون كاميل"، و"كاميل، ما يطلبه الأطباء".

"خدعة الأطباء"

استمرت الحملة على مدى 8 سنوات منذ العام 1946، وكانت تُعرض عبر شاشات التلفزة، وفي الجرائد اليومية، وحتى مجلات الجمعية الطبية الأمريكية. والمريب في الأمر أن شركة رينولدز ادعت أن حملتها الإعلانية تلك استندت إلى مسح شمل أكثر من 100 ألف طبيب، لكن بالطبع فإن منهجية هذا البحث وتفاصيله لم تُنشر أبداً، لكن الشعارات اشتهرت وارتبطت بعقول الناس.

لاحقاً، ولما انكشفت "خدعة الأطباء"، عمدت شركات التدخين بعد ذلك إلى صناعة "رمز" يمكن من خلاله التسويق لمنتجاتها. ولعلّ أبرز مثالٍ على ذلك شركة "فيليب موريس" التي صنعت شخصية راعي بقر شاب، عُرف باسم "رجل مارلبورو"، في إعلانات السجائر الخاصة بمارلبورو.

وقد بقيت هذه الصورة أيقونةً في عالم إعلانات السجائر طيلة نصف قرن، عبر التركيز على الرجل صاحب البنية القوية والملامح الذكورية الحادة، في محاولةٍ لربط السجائر بالقوة والفحولة في أذهان الجمهور.

حِيَل شركات السجائر لجذب النساء

في كتابه "إعلانات الكحول والتبغ في القرن العشرين"، يقول جيم هايمان إن "الجانب الصحي السلبي للتدخين لم يكن موجوداً أبداً، بل كان التدخين يُعتبر إيجابياً جداً. فكانوا يروجون للمزايا الصحية للتدخين، من دون أي إشارة إلى الصحة، حتى ستينيات القرن الماضي".

بقيت شركات السجائر تستهدف الرجال في الترويج لمنتجاتها طوال سنوات، منذ بداية القرن الماضي، لكنها حين رغبت في توسيع قاعدتها الجماهيرية، فقد حان وقت التوجه إلى النساء.

ولأن السجائر ارتبطت في الأذهان بالرجولة، فكان عليها اتباع وسائل أكثر ذكاء وكسر التقاليد، بهدف الترويج لتدخين السيدات. وتركزت الخدعة الأولى في إعلانات السجائر على مسألة خفض الوزن؛ فقد زادت مبيعات "لاكي ستريك" 300 بالمئة، حين اقتحمت مع بداية عشرينيات القرن الماضي عالم النساء، وأطلقت شعار "الوصول إلى لاكي بدلاً من الحلويات، الطريق الأسهل لعدم زيادة الوزن".

وبالتزامن مع صعود الحركات النسوية، تركزت الخدعة الثانية في إعلانات السجائر على شعار "أنت حرة". ففي العام 1929 نظمت الشركة الأمريكية للتبغ مسيرة نسائية تحت عنوان "مشاعل الحرية" في عيد الفصح بأكبر شوارع نيويورك.

اللجوء إلى أساليب "أكثر خبثاً"

ولأنه لا يمكن خسارة جمهورها الأصلي من الرجال، فقد كان الوقت مناسباً للفصل بين الجنسين في التدخين، لتبدأ شركات التبغ بإنتاج السجائر الرفيعة في عبوات أنيقة، بنصف حجم العبوات الرجالية، تتناسب مع حجم حقائب اليد النسائية الصغيرة.

لكن مع دخول التشريعات التي تحظر الدعاية المباشرة للسجائر، وتضيّق الخناق بشكل كبير على إعلانات السجائر، حيز التنفيذ؛ لجأت الشركات إلى أساليب أخرى "أكثر خبثاً".

ففي التسعينيات، قدمت شركات التبغ شخصية "جو كاميل" الكرتونية في محاولة لجذب الأطفال إلى عالم التدخين، وهي الممارسة التي تم حظرها في وقتها. لكن الشركات استمرت في رعاية الأحداث الرياضية الأكثر شعبية، كما حاولت الدخول إلى عقول المراهقين من بوابة ألعاب الفيديو.

كيف بدأت "الحرب" على إعلانات السجائر؟

خلال خمسينيات وستينيات القرن الماضي، كان النقاش محتدماً داخل المجتمع العلمي وفي أوساط المشرعين حول أضرار التبغ. وفي العام 1950 نشر كلاً من إرنست وندر وإيفارتس غراهام دراسةً موسعة -كانت الأكبر حجماً في ذلك الوقت- ربطت بين التدخين المفرط والإصابة بسرطان الرئة.

أحدثت الدراسة خلافاً كبيراً مع الشركات المصنعة للتبغ، لتقوم هيئة الصحة العامة الأمريكية في يونيو 1956 بتشكيل لجنة علمية تتولى دراسة المسألة. وقد خلصت إلى أن "هناك بالفعل علاقة سببية بين التدخين المفرط للسجائر، والإصابة بسرطان الرئة". فكانت هذه أولى الخطوات التحذيرية من مخاطر التدخين، وتأثيره على صحة الإنسان.

في العام 1969 وقع الرئيس الأمريكي ريتشارد نيكسون على قانون يحظر الإعلان عن السجائر على التلفزيون والراديو، مع قرارٍ يُجبر شركات التبغ على وضع ملصق تحذيري على كل عبوة سجائر، يقول: "قرر الجراح العام أن تدخين السجائر يشكل خطراً عليك". وفي عام 1984، سنّ الكونغرس الأمريكي قانوناً يُجبر شركات التبغ على وضع 4 نصوصٍ تحذيرية على جميع علب السجائر، تظهر على جانب العبوات في تباينات مختلفة، ولا تزال هذه التعليمات سارية حتى اليوم.

أهمية الشعارات والصور التحذيرية على علب السجائر

برأي الكثير من الباحثين، تكتسب الشعارات والصور التحذيرية على علب السجائر أهمية كبيرة، فهي تعتبر وسيلة منخفضة التكلفة، لاسيما أن وزارات الصحة هي التي تحدد محتوى التحذيرات، لكن شركات التبغ هي مَن تدفع التكلفة.

علاوةً على ذلك، فإن الشعارات والصور التحذيرية على علب السجائر تصل إلى كل مدخن وغير مدخن، وواضحة لكن مَن يحيط بالمستهلكين، مثل الأسرة والأصدقاء وزملاء العمل؛ عدا عن أن الصور التحذيرية على علب السجائر تنجح في الوصول إلى الأشخاص الذين لم يتعلموا القراءة والكتابة، ويمكنها رغم ذلك التأثير عليهم.

ونظراً لتأثيرها الكبير، فإن شركات التبغ تعارض باستمرار الصور التحذيرية على علب السجائر، خصوصاً ذات الحجم الكبير، لإدراكها الخطر الذي تشكله على نسبة مبيعاتها كما أن الصور التحذيرية الكبيرة تعيق شركات التبغ من استغلال تلك المساحة للترويج لعلامتها التجارية.

في حوار لها مع Euronews، تشرح الكاتبة الإسبانية باولا سيندين الأثر الذي تركته تلك الصور التحذيرية على علب السجائر في نفسها، قائلة إنها تثير في نفسها النفور من التدخين.

وتضيف: "حتى أني عندما أذهب لشراء علبة سجائر، فإني أحاول أن أختار علبة تحمل صورة أقل تنفيراً. فحين أشتري بعض العلب التي تحمل صوراً بشعة لآثار التدخين، فإني في الغالب لا استمتع بتلك العلبة، وفي مرات عدة أتخلص منها قبل أن استهلك جميع السجائر فيها".

وتضيف: "أستطيع أن أقول إن تلك التحذيرات، إن لم تدفعني إلى التوقف نهائياً عن التدخين، فإنها على الأقل، دفعتني للتخفيف منه إلى حدود معقولة. وأتمنى أن يأتي سريعاً اليوم الذي سأقلع فيه نهائياً عن التدخين".

بالنسبة إلى الأرقام، فقد كشفت دراسة أمريكية حديثة أن الصور التحذيرية على علب السجائر تساعد الأشخاص على إعادة النظر في المخاطر الصحية للتدخين.

وفي دراستهم التي نُشرت في مجلة Plos One عام 2015، أوضح الباحثون في جامعة ولاية أوهايو أن الصور التحذيرية على علب السجائر تسبب مشاعر أكثر سلبية تجاه التدخين، من التحذيرات النصية فقط.

وتوصل الباحثون لهذا الاستنتاج بعد متابعة 244 شخصاً، متوسط أعمارهم 34، ممن يدخنون بين 5 إلى 40 سيجارة يومياً، حسب موقع "عربي بوست".

الأيام New
العدد 5040 - الأربعاء 26 جويلية 2023 م الموافق لـ 08 محرم 1445 هـ
https://elayemnews.dz - @elayemnews

غرناطة إفريقيا..

ولا يزال «قصر المشور» شاهدا على عراقة «تلمسان» الجوهرة

سهام سعدية سوماتي

تضمّ تلمسان ـ هذه المدينة العتيقة الواقعة شمال غرب الجزائر ـ عددا كبيرا من المساجد والقصور التاريخية التي بقيت شاهدا حيا على عراقة وحضارة عاصمة الزيانيين ومتحفا مفتوحا للآثار المادية واللامادية التي تزخر بها «غرناطة إفريقيا»، وإلى جانب الإبداع العمراني تستحوذ المدينة الساحرة كذلك، على مواقع طبيعية خلابة شكّلت ولا تزال مصدر إلهام للشعراء والأدباء وغيرهم من عاشقي العزف على أوتار الحروف والكلمات.

وأنت تتجوّل بين أزقة مدينة تلمسان الساحلية ستجد نفسك تتصفّح كتابا مفتوحا يروي حكايات التاريخ، وينقل إليك عبق الماضي بكل دقة وأمانة، من خلال الإرث المادي والثقافي الذي ورثته الأجيال عن الأجداد، والذي يعكسه نمط العمارة هناك، ومن بين التحف المعمارية التي قد تجذب وتشد انتباهك «قصر المشور» كأحد أعرق الحواضر الإسلامية التي احتضنتها «تلمسان» ثاني أهم مدن الغرب الجزائري.

مقر إقامة السلاطين الزيانيين..

يقع قصر المشور المعروف كذلك بـ«القصر الملكي الزياني»، الذي كان مقرا للسلاطين الزيانيين، في قلب مدينة تلمسان، بناه السلطان الزياني الأول، يغمراسن بن زيان، ما بين عامي 1234 و1235، وجعله مركز عاصمة لدولته، ليكون من بين أهم المعالم الأثرية التي تقف إلى اليوم شاهدة على عراقة تلمسان، فلا يستطيع زائرو المدينة تجاهل، أو إتمام الزيارة من دون التجول داخل هذا القصر الفريد بعمارته والاستثنائي بتاريخه.

وبحسب بعض المؤرخين، فإنّ كلمة «المشور» تعني المكان الذي يعقد فيه السلطان أمير المسلمين اجتماعاته مع وزرائه وكتّابه وضبّاطه لمناقشة شؤون الدولة، والتشاور في أمور الرعية وقت السلم ووقت الحرب.

ويعدّ «قصر المشور»، من بين أربعة قصور كانت تشكّل فيما مضى «قلعة المشور» التاريخية، وهي واحدة من أجمل ما خلفته الحقبة الزيانية في الجزائر، وتتمثل هذه القصور الثلاثة في «دار أبي فهر»، «دار السرور» و «دار الراحة».

وبحسب ما تذهب إليه العديد من المراجع التاريخية، فإنّ الأمير عبد القادر أقام بهذا القصر مدة أربع سنوات كاملة خلال توقيع معاهدة تافنة (30 ماي 1837م) مع الجنرال الفرنسي بيجو، ثم خرج عنه بعد نقض الفرنسيين لتلك المعاهدة.

وفي فترة الاحتلال الفرنسي، تمّ تحويل القلعة إلى ثكنة عسكرية، وأزيلت العديد من الآثار التاريخية التي كانت موجودة بها، كما حوّل القصر إلى مستشفى عسكري، في تعدّ صارخ على تاريخ وحضارة المدينة.

وحسب ورقة بحثية بعنوان «قلعة المشور الأثرية بمدينة تلمسان» للدكتور محمد قاضي أستاذ التاريخ الوسيط في جامعة بشار، فقد بنيت قلعة المشور في فترة ما بين 1145 إلى 1248، وذلك على يد الأمير الزياني يغمراسن بن زيان بن ثابت بن محمد، الذي أراد في البداية أن تكون القلعة مقرا لإقامته.

وسرعان ما تحوّلت قلعة المشور إلى مقر لقيادة الدولة الزيانية ومقر إقامة أمرائها وملوكها المتعاقبين على حكم الدولة، وذلك بعد أن خضعت القلعة إلى سلسة من الترميمات، كان أبرزها الترميم الذي أضافه «أبي حمو موسى الأوّل»، الذي أضاف قصرا ومسجدا داخل القلعة.

وقد حرص مشيدو قصر المشور على تصميمه بشكل مشابه لقصر الحمراء بغرناطة، فالزائر إلى قصر المشور يرى أنّه في نسخة شبيهة بالحمراء، من خلال الزخارف والأعمدة والنمط العمراني الأندلسي الطابع على القصر، الذي يتوشح بالزليج الزياني الفخم في كلّ أركانه.

يتكون هذا القصر، المتأثر بالمعمار الأندلسي، من جناحين خصصا لإقامة الملك، أحدهما لفصل الصيف وآخر لفصل الشتاء، الأوّل مبني بالطين، بشكل يجعله باردا ومنعشا على مدار فصل الصيف، وجناح آخر يقيم فيه الملك في فصل الشتاء، وهو مبني بالحجارة التي تجعل الجناح دافئا على مدار الفصل، وهي هندسة معمارية فريدة من نوعها كانت ترتكز على حسابات شروق الشمس وغروبها.

كما يضمّ ممرا سريا كان الملك يستعمله عند الذهاب للصلاة في «المسجد الكبير» أو في أوقات النزاعات والحروب، وكان يتّسع لمروره على ظهر جواده، وكان كذلك هناك مكان خاص بالحرملك أين كانت جواري السلطان أو أتباعه يقيمون به، بالإضافة إلى وجود قاعة خاصة بمجلس الشورى، كما يُلاحظ في قصر المشور زخرفة عربية إسلامية، تتكرّر فيها جملة واحدة على كلّ الجدران، وفي جميع الغرف والأجنحة، وهي «العز القائم بالله.. الملك القائم بالله».

قطعة من الجنة..

والداخل إلى هذا الصرح العمراني الفريد، ستدهشه روعة الزخارف والنقوش الجصية الأصيلة الشاهدة على أصالة الزخرفة المحلية، وأسفل هذه الزخارف يتواجد الزليج، وفي كل مساحة من القصر تتواجد مساحات أيضا من الزليج الأصلي للمكان والذي تم الاحتفاظ به كنوافذ أثرية للدلالة على أصالة الزليج البهي الذي يعود للقرن الثالث عشر، وتتخلل القصر أحواض من الزهور والأشجار المثمرة يخيّل إلى الناظر إليها وكأنها قطعة من الجنة.

أما نافورات المياه التي تتوسّط القصر، والتي تبدو هندستها متأثرة بالهندسة المعمارية الأندلسية، فتأخذك في رحلة عبر الزمن، تستنشق من خلالها رائحة الأصالة وعبق الحضارة التي كانت في تلك الفترة من تاريخ مدينة تلمسان العريقة، التي يقول عنها القائمون على القطاع الثقافي بأنها تحتوي قرابة سبعين في المئة من التراث الأثري الإسلامي في بلادنا.

وبعد نيل الاستقلال واسترجاع السيادة الوطنية، عملت السلطات العليا والجهات الوصية على إعادة الاعتبار لقلعة الزيانيين التاريخية، وذلك عبر سلسلة من الترميمات من أجل إعادة القلعة إلى وضعها الطبيعي، أبرزها الترميم الذي خضعت له القلعة احتفاء باحتضان مدينة تلمسان لتظاهرة «عاصمة الثقافة الإسلامية لعام 2011».

وقد أجريت تنقيبات أثرية بهذا القصر منذ عام 2003، حتى عام 2005، تم خلالها اكتشاف آثاره المطمورة وبقايا ما خربه المستدمر الفرنسي، بينها أكثر من 50 قطعة لشواهد قبور تعود إلى عهد الزيانيين و16 مطمرا لتخزين المؤونة.

كما سمحت الحفريات باكتشاف جوانب هامة من القصر الملكي والتي كانت مغمورة تحت التراب مثل الأحواض المرصعة بالزليج الأصلي والأنابيب الموشحة بالرخام والتي كانت تستعمل في التزود بالمياه الصالحة للشرب.

ليخضع القصر بعدها أي منذ تاريخ (2003ـ 2005) حتى عام 2011 لمشروع ترميم وفق دراسة متخصصة قام بها مكتب دراسات تقنية محلي، أمكن من خلاله إعادة تجديد وتشكيل القصر على نفس الشكل القديم، كإضافة مهمة إلى العمائر الزيانية وبخاصة المدنية منها.

وكان ترميم القصر كله مستمدا من المعمار الأصلي، ليبقى الشيء الوحيد المضاف في القصر هو السقف الخشبي والذي تم استلهامه من زخرفات الأسقف التي كان يستعملها الزيانيون في أسقف بيوتهم ومساجدهم ومنها مسجد «أبي الحسن التنسي» الذي ما زال محافظا على شكله إلى اليوم، حسب ما يؤكده مؤرخون في المنطقة.

وهكذا، نكون قد وقفنا عن قرب، على تاريخ وواقع شاهد آخر على عراقة جوهرة الغرب الجزائري مدينة تلمسان، وإرثها التاريخي الذي يجسده ويترجمه بكل صدق وأمانة عمرانها الفريد من نوعه والاستثنائي بشهادة أهل الاختصاص، بعيدا أي تفاهات أو اتهامات مغرضة قد تثيرها أي جهات محسوبة على لصوص التاريخ وهواة العبث مع أسيادهم في معارك دائما ما تنتهي بحشرهم في الزاوية منبطحين رافعي الأيدي يجرون خلفهم أذيال خيباتهم هزائمهم التي لا تنتهي.

الأيام New
العدد 5040 - الأربعاء 26 جويلية 2023 م الموافق لـ 08 محرم 1445 هـ
https://elayemnews.dz - @elayemnews

«لكل قصة نهاية»..

أبرز 10 لاعبين أنهوا مسيرتهم الكروية خلال الموسم الحالي

يُعدّ الاعتزال أحد القرارات المفصلية في حياة لاعب كرة القدم، حيث يحتاج إلى دراسة حكيمة، خاصة إن كان هذا الأمر يخص مسيرته مع منتخب بلاده. وخلال الفترة الأخيرة، انتشرت ظاهرة اعتزال اللاعبين دولياً في سن مبكرة، وهو الأمر الذي أثار حيرة كبيرة لدى الجماهير بسبب قرارات اللاعبين.

ويرى المختصون في الشأن الرياضي، إن هناك لاعبين أجبروا على الاعتزال، بسبب إصابات مختلفة وغيرها من الأمور التي تجعلهم لا يقدرون على مواصلة العطاء، سواء مع فرقهم، أو منتخبات بلادهم، منها الهروب من ضغوط الجماهير، أو بسبب تراجع المستوى.

ويوجد عديد من اللاعبين اعتزلوا خلال السنوات الماضية في سن مبكرة، على رأسهم الهداف التاريخي لمنتخب إنكلترا، وصاحب ثاني أكثر عدد مشاركات دولية بقميص منتخب الأسود الثلاثة بعد الحارس الأسطوري بيتر شيلتون، ألا وهو واين روني، حيث كان قد أعلن اعتزاله الدولي في خطوة مفاجئة وهو في الـ 31 من عمره.

أصعب قرار بعد إنجازات شخصية وجماعية

ويتفق المتابعون للشأن الرياضي، على أن أصعب قرار يمكن أن يتخذه لاعب كرة القدم هو الاعتزال، خاصة إذا جاء بعد مسيرة طويلة في الملاعب، وبعد إنجازات شخصية وجماعية. وتختلط مشاعر اللاعب ما بين الفخر بمسيرته والحزن على نهايتها، في وقت يبادله فيه الجمهور بالعرفان والشكر والتصفيق والدموع أيضاً.

أبرز 10 لاعبين اعتزلوا نهاية موسم 2022-2023

موقع «عربي بوست»، ألقى الضوء على لاعبين اتخذوا هذا القرار خلال أو بعد موسم 2022-2023، منهم من فعل ذلك بسبب العمر وآخرون قرروا الابتعاد عن الكرة وإن كان ذلك في عمر مبكر.

جيرارد بيكيه (36 عاماً)

وضع بيكيه حداً لمسيرته الكروية دون أن ينتظر نهاية موسم 2022-2023، بل استغل المباراة الأخيرة قبل فترة التوقف الإجباري بسبب كأس العالم 2022 في قطر من أجل إعلان قراره المفاجئ.

وظهر بيكيه بشكل مفاجئ يوم 3 نوفمبر 2022، ليعلن أن مباراة برشلونة ضدّ ألميريا والتي أقيمت يوم 5 من الشهر نفسه، ستكون الأخيرة له مع «البلوغرانا».

وبالفعل شارك بيكيه في تلك المباراة وخرج منها على وقع تصفيق الجماهير ومحمولاً على أكتاف زملائه اللاعبين، ليضع حداً لمسيرة بدأت في أكاديمية لاماسيا التابعة لبرشلونة، ثم انتقل إلى مانشستر يونايتد، وريال سرقسطة، قبل العودة الناجحة للفريق الكتالوني، والتي حقق فيها كل ما يحلم به نجوم كرة القدم.

لعب بيكيه في مجمل مسيرته 667 مباراة مع جميع الأندية، سجل خلالها 58 هدفاً وقدم 14 تمريرة حاسمة. وفضل بيكيه وضع كامل تركيزه على البطولة الخاصة به والتي أسماها «دوري الملوك»، والتي يشارك فيها النجوم الذين اعتزلوا كرة القدم الاحترافية.

زلاتان إبراهيموفيتش (41 عاماً)

بدون أي مقدمات ظهر إبراهيموفيتش في المباراة الأخيرة لميلان بالدوري الإيطالي لموسم 2022-2023، وأعلن اعتزاله كرة القدم وودّع الجماهير في سان سيرو في حفل عاطفي للغاية.

وحظي إبراهيموفيتش بمسيرة رائعة مع معظم الأندية التي دافع عن ألوانها (مالمو - أياكس - يوفنتوس - برشلونة - ميلان - إنتر - باريس سان جيرمان - مانشستر يونايتد - لوس أنجلوس غالاكسي)، وفاز معها بالألقاب باستثناء مالمو ولوس أنجلوس.

وحصد إبراهيموفيتش معظم الألقاب الممكنة، لكن اللقب الوحيد الذي غاب عن خزائنه هو دوري أبطال أوروبا.

وفي المجمل لعب إبراهيموفيتش 827 مباراة مع جميع الأندية سجل خلالها 496 هدفاً، إضافة إلى 204 تمريرات حاسمة.

خواكين سانشيز (41 عاماً)

ودّع خواكين الملاعب وهو يحمل الرقم القياسي في عدد المباريات التي خاضها مع فريقه الأم ريال بيتيس بواقع 521 مباراة.

وخلال 24 عاماً هي عمر مسيرته الاحترافية، لعب خواكين مع أندية ريال بيتيس، فالنسيا، ملقا، فيورنتينا، قبل العودة إلى بيتيس في صيف 2015، واستمر مع الفريق الأندلسي حتى اعتزل.

تُوج خواكين بلقبين في كأس ملك إسبانيا مع بيتيس وثالث مع فالنسيا، علماً بأنه خاض 847 مباراة مع جميع الأندية هز خلالها الشباك 112 مرة، إضافة إلى 103 تمريرات حاسمة.

غاريث بيل (33 عاماً)

كان قرار اعتزال بيل بمثابة الصدمة لعشاق كرة القدم، خاصةً أنه جاء في عمر مبكر بالنسبة للنجم الويلزي، الذي اتخذ هذه الخطوة بعد مشاركته مع منتخب ويلز في نهائيات كأس العالم 2022 بقطر، وتحديداً في يوم 9 جانفي/كانون الثاني 2023.

كان بوسع بيل الاستمرار في الملاعب فترة أخرى، بحكم صغر سنه ولياقته البدنية القوية، لكن من الواضح أن النجم الويلزي فقد شغفه بكرة القدم، وآثر ممارسة هوايته المتمثلة في لعب الغولف.

وخلال مسيرته لعب بيل مع ساوثهامبتون، وتوتنهام هوتسبير، وريال مدريد، وأخيراً مع لوس أنجلوس إف سي، وشارك في 554 مباراة مسجلاً 186 هدفاً، إضافة إلى 137 تمريرة حاسمة.

مسعود أوزيل (34 عاماً)

في يوم 22 مارس/آذار 2023 أعلن أوزيل اعتزاله كرة القدم في وقت تمنى فيه عشاق كرة القدم استمرار أحد المواهب الكروية التي أمتعت الجماهير على اختلاف انتماءاتها.

ظهر أوزيل لأول كرة مع الكبار بألوان فريق شالكه في صيف عام 2006، انتقل بعدها إلى فيردر بريمين ومنه إلى ريال مدريد ثم أرسنال وفنربخشة قبل أن يعتزل بقميص إسطنبول باشاك شهير.

ولعب أوزيل مع هذه الأندية 601 مباراة، وهز الشباك 97 مرة، لكن هداياه كتمريرات حاسمة كانت أكثر بكثير، إذ بلغت 222 تمريرة حاسمة.

بويان كريكيتش (32 عاماً)

بعد نحو 24 ساعة من اعتزال أوزيل، جاء الدور على لاعب شاب آخر وهو كريكيتش الذي انطلق بسرعة الصاروخ مع برشلونة.

ويُعد كريكيتش واحداً من عشرات اللاعبين من أكاديمية لاماسيا ممن صُنفوا على أنهم «ميسي الجديد»، لكن الأيام أثبتت عكس ذلك بكثير.

ولعب كريكيتش مع أندية برشلونة، روما، ميلان، أياكس، ستوك سيتي، مانشستر، ديبورتيفو ألافيس، مونتريال، وأخيراً فيسيل كوبي.

وخاض كريكيتش خلال مسيرته أكثر من 400 مباراة بجميع الأندية، أحرز فيها 83 هدفاً يُضاف إليها 40 تمريرة حاسمة.

إيمانويل أديبايور (39 عاماً)

ويُعدّ أديبايور لاعباً مثيراً للجدل في الدوري الإنكليزي الممتاز، حيث يتذكر الجميع احتفاله عندما سجل هدفاً لمانشستر سيتي في شباك ناديه القديم أرسنال عندما ركض من طرف الملعب إلى الطرف الآخر حتى يحتفل أمام جماهير «الغانرز».

انطلقت مسيرة أديبايور من أحد الأندية المحلية في توغو ثم انتقل إلى ميتز وموناكو وأرسنال ومانشستر سيتي وريال مدريد وتوتنهام هوتسبير وكريستال بالاس وإسطنبول باشاك شهير وقيصري سبور وأولمبيا من باراغواي قبل أن يخوض تجربته الأخيرة مع سيماسي في توغو.

لعب إيديبايور 593 مباراة مع جميع الأندية وسجل 207 أهداف، إضافة إلى 65 تمريرة حاسمة، ثم أعلن اعتزاله يوم 21 مارس/آذار 2023.

فيرناندو لورينتي (38 عاماً)

في يوم 15 ماي/أيار 2023 أعلن لورينتي اعتزال كرة القدم على الرغم من ابتعاده عن الملاعب منذ صيف 2022. وتؤكد صحيفة as أن لورينتي رفض كل العروض التي وصلته من العديد من الأندية، ليضطر إلى إعلان الاعتزال في وقت يعمل فيه معلقاً رياضياً في إحدى القنوات التلفزيونية.

ولعب لورينتي مع أندية أتلتيك بيلبا و، يوفنتوس، إشبيلية، سوانزي سيتي، توتنهام هوتسبير، نابولي، أودينيزي، وأخيراً إيبار. وخاض لورينتي 628 مباراة مع جميع الأندية وسجل 185 هدفاً، كما أهدى زملاءه 61 تمريرة حاسمة.

سيمي فيرساليكو (31 عاماً)

انضم اللاعب الكرواتي إلى فئة اللاعبين المعتزلين في عمر مبكر، واتخذ قراره مع محطته الأخيرة مع أولمبياكوس وذلك يوم 23 مارس/آذار 2023.

وبدأ فيرساليكو تجربته الكروية مع دينامو زغرب في كرواتيا ومنه إلى لوكوموتيفا ثم جنوى وساسولو وأتلتيكو مدريد وإنتر ميلان وأخيراً أولمبياكوس.

طوال مسيرته الاحترافية لعب فيرساليكو 317 مباراة فقط، هز خلالها شباك المنافسين 4 مرات، بينما قدم لزملائه 38 تمريرة حاسمة.

جوناس هيكتور (32 عاماً)

أسدل المدافع الدولي الألماني السابق وقائد فريق كولن، الستار على مسيرة حافلة في الملاعب، واعتزل كرة القدم بنهاية الموسم الماضي 2022-2023.

وكانت مباراة فريقه الأخيرة في البوندسليغا ضد بايرن ميونيخ الأخيرة لهيكتور، الذي حظي بتكريم خاص شارك فيه لاعبو الفريق البافاري بعد نهاية المباراة الدراماتيكية بين الفريقين.

وفاز بايرن في تلك المواجهة بهدفين مقابل هدف، وجاء هدف الانتصار في اللحظات الأخيرة وبفضله توج باللقب الذي كان قاب قوسين أو أدنى من غريمه بوروسيا دورتموند.

وخاض هيكتور (32 عاماً)، خلال مسيرته الدولية 43 مباراة مع منتخب ألمانيا، ومنذ عام 2012 شارك في أكثر من 300 مباراة مع كولن.

الأيام New

منذ 22 عاما
تأسست عام 2000 (أسبوعية) وتحوّلت إلى يومية عام 2005

العدد 5040 - الأربعاء 26 جويلية 2023 م الموافق لـ 08 محرم 1445 هـ

مواقيت الصلاة

	الفجر	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
الجزائر	4:05	12:55	16:44	20:03	21:37
وهران	4:25	13:10	16:58	20:17	21:49
قسنطينة	3:53	12:41	16:30	19:49	21:22
الطارف	3:44	12:34	16:23	19:42	21:16

أحوال الطقس

الجزائر	عنابة	سطيف	بسكرة	وهران
30°	32°	35°	45°	33°

@elayemnews https://elayemnews.dz

تمنراست..

4 قتلى و7 جرحى في حادث مرور

نهال ديلمي

لقي 4 أشخاص حتفهم وأصيب 7 آخرون بجروح في حادث مرور وقع جنوب عاصمة الولاية حسبما علم أمس لدى مصالح الحماية المدنية بالولاية.

ووقع الحادث على مستوى الطريق الوطني رقم 1 في شطره الرابط بين تمنراست وعين قزام على بعد نحو 100 كلم جنوب مدينة تمنراست، نتيجة انحراف وانقلاب سيارة نفعية رباعية الدفع مما أدى إلى مصرع 4 أشخاص في عين المكان وإصابة 7 آخرين بجروح متفاوتة الخطورة مثلما جرى توضيحه.

وقد تم إجلاء جثث الضحايا نحو مصلحة حفظ الجثث بمستشفى تمنراست ونقل الجرحى إلى مصلحة الإستعجالات بنفس المؤسسة الاستشفائية. ومن جهتها فتحت المصالح المختصة تحقيقا لتحديد أسباب وملابسات هذا الحادث.

ابتداء من اليوم..

موجة حر مرتقبة على عدة ولايات بجنوب البلاد

فريق التحرير

يرتقب أن تشهد عدة ولايات من جنوب البلاد، بداية من اليوم الأربعاء موجة حر مع تسجيل درجات حرارة قد تصل إلى 50 درجة، حسب ما أفاد به أنس الديوان الوطني للأرصاد الجوية في نشرية خاصة.

وتخص النشرية التي صنفت في درجة يقظة "برتقالي"، ولايات تيميمون وأدرار وبرج باجي مختار وعين صالح، حيث يتوقع أن تتراوح درجات الحرارة بهذه الولايات ما بين 48 و49 درجة، وبالنسبة للدرجات القصوى قد تصل إلى 50 درجة محليا وما بين 34 و39 درجة بالنسبة للدرجات الدنيا، وهذا طيلة صلاحية هذه النشرية التي ستمتد الى غاية يوم الجمعة.

الوادي..

إيداع المتهمين في وفاة سائق دراجة نارية الحبس المؤقت

أمر قاضي التحقيق على مستوى محكمة الدبيلة، بإيداع جميع المتهمين في قضية حادث المرور الذي وقع بمدينة الطالب العربي بولاية الوادي، ووضعهم رهن الحبس المؤقت، حسبما أفاد به، أمس بيان لنيابة الجمهورية.

عثمان تيروش

وأوضح البيان أنه "عملا بأحكام المادة 11 من قانون الإجراءات الجزائية، تعلم نيابة الجمهورية لدى محكمة الدبيلة الرأي العام، أنه بتاريخ 22 جويلية الجاري حوالي الساعة العاشرة ليلا وقع حادث مرور جسماني بمدخل مدينة الطالب العربي أدى إلى وفاة شخص كان على متن دراجة نارية وإصابة مرافقه، واشتبه في أن سيارة المصلحة التابعة لأمن الدائرة هي المتسببة في الحادث، تجمع على إثرها عدد من المواطنين وقام البعض منهم بالاعتداء على مقر الأمن مما أدى إلى وقوع خسائر مادية، وتدخلت مصالح الأمن للحفاظ على النظام العام".

وعلى إثرها --يضيف البيان-- "أمر وكيل الجمهورية بفتح تحقيق حول وقائع الحادث الجسماني". وتم بتاريخ 24 جويلية 2023 "تقديم سائق سيارة المصلحة ومرافقيه (02)، أمام نيابة الجمهورية، أين تمت متابعتهم بجنح القتل الخطأ، الجرح الخطأ، الفرار من المسؤولية المدنية والجزائية وعدم تقديم المساعدة لشخص في خطر".

وأشار نفس المصدر إلى أنه "بعد استجواب المتهمين من طرف قاضي التحقيق، أصدر أمرا بإيداع جميع المتهمين ووضعهم رهن الحبس المؤقت".

تهنئة

في هذه الأيام الحارة من صيف جويلية2023 عمّت الفرحة في بيت عائلة **عبد الله شبل** وزوجته **أحلام عمارة**، فاختلطت دموع الفرح بنشوة النجاح التي رسمها تحدي إبنها البكر **عدلان عبد الباسط** طيلة عام كامل أكّد فيه أنه على قدر أهل العزم تأتي العزائم ، مسجلا بجدارة اسمه ضمن قائمة الناجحين في شهادة البكالوريا،فتعالت الزغاريد والأصوات وارتجفت العبارات وتلعثم اللسان بالكلمات لتبقى في قلب أحبته ذكريات ترسم التهاني والتبريكات..

ألف مبروك حبيبي.. أمك وأبوك

تهنئة

لم يكن مفاجئًا نجاح المتألقة

أنفال سماح شبل

في شهادة التعليم المتوسط بمتوسطة سعادنة العياشي بسطيف لتعم الفرحة في بيت أبيها **عبد الله شبل** وأمها **أحلام عمارة**، وبهذه المناسبة السعيدة يتمنى لها والداها وكل العائلة نجاحًا مستمرًا وتألقًا أكبر .

ألف ألف مبروك

Félicitations

La famille FERRAH félicite leur fille LYNA pour l'obtention de sa licence et lui souhaite pleins de succès dans sa vie professionnelle.

Alf Mabrouk

عنابة..

حجز 40 كلغ من المرجان الخام بمنطقة سيدي سالم

رانيا إفتان

تمكن عناصر الأمن الحضري الخارجي بسيدي سالم ببلدية البوني (عنابة) من حجز 40 كلغ من المرجان الخام مع توقيف شخص مشتبه فيه، حسب ما ورد أمس في بيان صادر عن خلية الاتصال والعلاقات العامة بأمن الولاية.

وأوضح ذات البيان بأنه تم العثور على هذه الكمية من المرجان الخام بحوزة شخص كان بصدد نقلها على متن مركبة دون سند قانوني وذلك بغرض المتاجرة غير القانونية بهذه المادة، مضيفا بأنه تم أيضا حجز معدات للغوص والصيد البحري.

كما أسفرت ذات العملية -وفق الوثيقة نفسها- عن حجز أجهزة حساسة تستعمل للصيد البحري والاستغلال غير القانوني للمرجان. وقد تم اتخاذ كافة الإجراءات القانونية اللازمة في حق الشخص الموقوف البالغ من العمر 32 سنة وذلك بالتنسيق مع وكيل الجمهورية المختص إقليميا.

وهران..

تفكيك شبكة إجرامية مختصة في المتاجرة في المخدرات

عثمان تيروش

تمكنت مصالح الدرك الوطني بوهران من تفكيك شبكة إجرامية متكونة من 3 أشخاص مختصة في المتاجرة في المخدرات حسبما استفيد أمس من ذات السلم الأمني.

وتمت العملية بالتنسيق مع مفرزة للجيش الوطني الشعبي إثر معلومات وردت لفرقة البحث والتحري ببطيوة مفادها وجود مجموعة إجرامية تمتهن المتاجرة في المخدرات. وبعد تكثيف التحريات، تم توقيف أفراد الشبكة الثلاثة المنحدرين من ولايتي الشلف ووهران وحجز أزيد من 1 كغ من الكيف المعالج و0,5 غرام من الكوكايين ومبلغ مالي من عائدات الترويج قدّر بـ 59 ألف دج وسيارة سياحية و4 هواتف نقالة.

وبعد استيفاء كافة الإجراءات القانونية، تم تقديم المتورطين أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة قديل بتهمة تكوين جمعية أشرار وحيازة مخدرات قصد المتاجرة بها باستعمال وسيلة نقل وكذا التزوير واستعمال المزور في محررات رسمية وانتحال شخصية الغير وفق ذات المصدر.